

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



بعنوان:

دور المنصات الالكترونية في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستري في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:

عثمان مريم

إعداد الطلبة:

• منصوري زهية

• منصوري روميّاء

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	أستاذة التعليم العالي	عيادي نادية
مشرفا ومقررا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	أستاذة التعليم العالي	عثمان مريم
عضوا ممتحنا	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	أستاذ التعليم العالي	سبرطعي مراد

السنة الجامعية: 2026/ 2025

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا على نعمته وعظيم فضله وسخاء كرمه،
الحمد لله الذي انار لنا دروب العلم والمعرفة ووفقنا في انجاز
هذا العمل.

وبعد شكر الله ولي التوفيق وعلى خطى رسولنا الكريم عليه
افضل الصلوات والتسليم واقتداء بقوله: "من لم يشكر الناس
لم يشكر الله" نقف تحية احترام وتقدير لنوجه اسمى عبارات
الشكر لأستاذتنا المشرفة البروفيسورة **"عثمان مريم"** التي
تكرمت بالإشراف على عملنا المتواضع ولم تبخل علينا
بنصائحها وتوجيهاتها القيمة طيلة مدة انجاز هذه المذكرة.
كما نتقدم بالشكر الى كامل اساتذتنا في كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية والى لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل.
ولكم منا فائق التقدير والاحترام.



وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله أدركت اسمى الغايات يسرني
ان اهدي هذا العمل المتواضع الى كل من:

والدي الكريمين سبب وجودي في الحياة وسر نجاحي وتوفيقي بعد الله.

الى اخوتي واخواتي حفظهم الله واخص بالذكر اختي **روميساء** التي
شاركتني في انجاز هذه المذكرة.

الى زوجي سندي وداعمي والى كل اهله.

الى ابنائي اغلى ما في الوجود، اصلح الله حالهم وبآلهم.

الى رفيقات دربي طيلة خمس سنوات **"مفيدة ونصيرة"**.

والى كل صديقاتي وكل من شاركني هذه الفرحة

واخيرا من قال "انا لها نالها وان ابت رغما عنها اتيت بها، وأنا لها"

زهية

2026





إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله نبينا محمد
عليه افضل الصلاة والسلام، الحمد لله اولا الذي اعاننا على
اتمام هذا العمل.

اهدي ثمرة جهدي وتعب سنواتي الى والدي حفظهم الله
الى اخوتي واخص بالذكر اختي **زهية** واخي **فتحي** حفظهم الله
الى كل من دعمني وساندني.

روميساء

2026



فهرس المحتويات

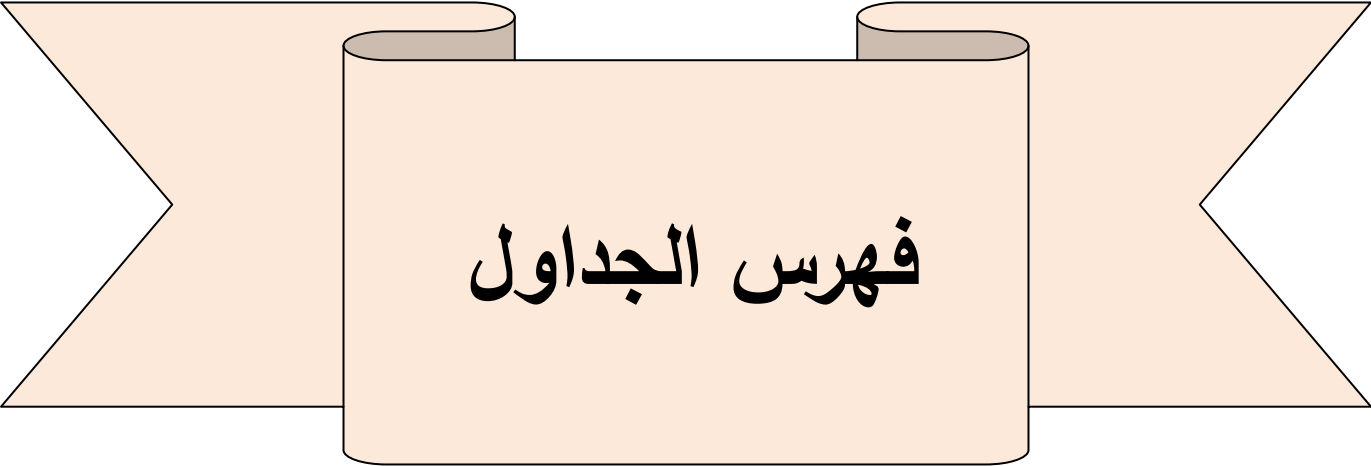
فهرس المحتويات

شكر و تقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال	
فهرس الجداول	
الملخص	
أ - ب - ج	مقدمة
الفصل الاول :الاطار التمهيدي	
05	1. الإشكالية
07	2. اسباب اختيار موضوع الدراسة
08	3. اهداف الدراسة
08	4. اهمية الدراسة
09	5. تحديد مفاهيم الدراسة
10	6. الدراسات السابقة
16	7. التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني :المنصات الالكترونية	
19	تمهيد
20	1. مفهوم المنصات الالكترونية
20	1.1. تعريف المنصات الالكترونية
21	2.1. نشأة المنصات الالكترونية
22	3.1. انواع المنصات الالكترونية
24	4.1. خصائص المنصات الالكترونية
25	5.1. اقسام المنصات الالكترونية
28	2. نظريات حول المنصات الالكترونية
28	1.2. نظرية الاستخدامات والاشباعات :uses and gratification
31	2.2. نظرية انتشار المبتكرات
32	3.2. نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.
34	4.2. نظرية ثراء وسائل الاعلام

35	تعريف اليوتيوب youtube
36	مزايا اليوتيوب
37	سلبيات اليوتيوب
38	استخدام منصة يوتيوب في العملية التعليمية
40	خلاصة
الفصل الثالث: التعلم الذاتي	
42	تمهيد
43	1. مفهوم التعلم الذاتي
43	1.1. تعريف التعلم الذاتي
44	2.1. مميزات التعلم الذاتي
45	2.1. مبادئ التعلم الذاتي
45	4.1. أهمية التعلم الذاتي
46	5.1. أساليب التعلم الذاتي
49	6.1. مهارات التعلم الذاتي
50	2. النظريات المفسرة للتعلم الذاتي
50	1.2. النظرية البنائية
52	2.2. نظرية التعلم الاجتماعي
55	2.2. نظرية التعلم بالاكشاف
56	4.2. نظرية معالجة المعلومات
58	خلاصة
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية والميدانية	
60	تمهيد
61	اولا: الاجراءات المنهجية للدراسة
61	1. المنهج المستخدم
62	2. مجالات الدراسة
62	1.2. المجال الزمني
62	2.2. المجال المكاني
63	3.2. المجال البشري
63	3. مجتمع وعينة الدراسة

فهرس المحتويات

63	1.3. مجتمع الدراسة
63	2.3. عينة الدراسة
64	4. ادوات جمع البيانات
64	1.4. الملاحظة
65	2.4. المقابلة
65	3.4.الاستمارة
66	ثانيا: الاجراءات الميدانية للدراسة
66	1. تحليل وتفرغ البيانات الميدانية
86	2. مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
89	ثالثا: النتائج العامة للدراسة
91	خلاصة
93	خاتمة
96	توصيات
98	قائمة المراجع
	الملاحق



فهرس الجداول

فهرس الجداول

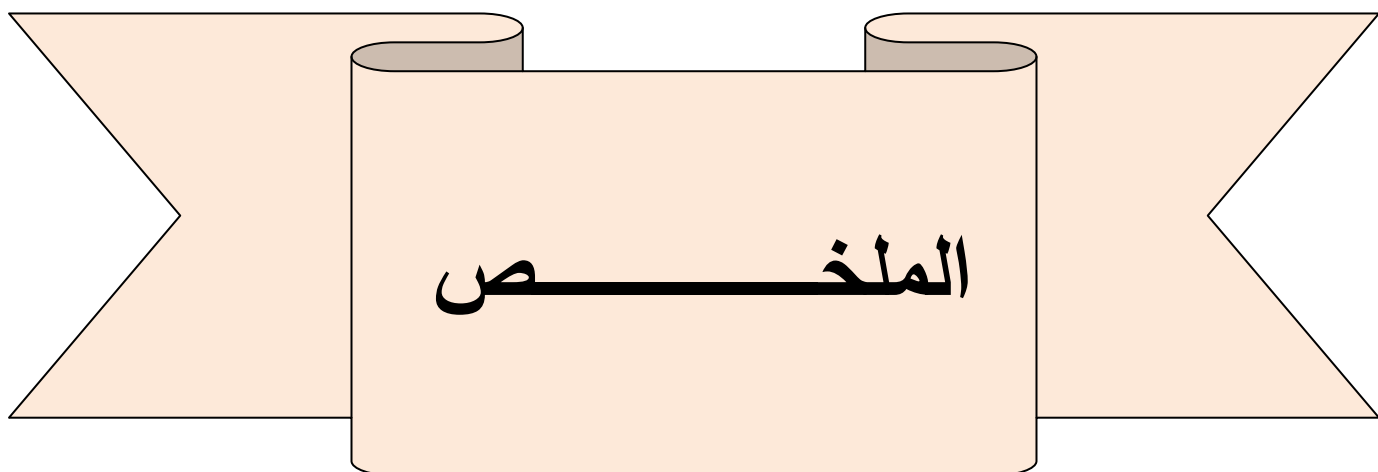
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	66
02	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن	67
03	يوضح استجابات عينة الدراسة حول ما اذا كانت تستخدم منصة يوتيوب في مجال الدراسة	68
04	يوضح استجابات افراد العينة حول عدد المرات التي يستخدمون فيها منصة يوتيوب لأغراض دراسية	69
05	يوضح استجابات افراد عينة الدراسة حول المدة التي تقضيها في مشاهدة محتوى تعليمي متعلق بتخصصها الاكاديمي.	70
06	يوضح استجابات افراد العينة حول ما يجدون على منصة يوتيوب شرحا اوضح من المحاضرات الجامعية	71
07	يوضح استجابات افراد عينة الدراسة حول ما اذا كانوا يعتمدون على منصة يوتيوب كمصدر اساسي للمراجعة قبل الامتحانات	71
08	يوضح استجابات افراد عينة الدراسة حول ما اذا كانت منصة يوتيوب تساهم في تحسين نتائجهم الدراسية	72
09	يوضح استجابات افراد العينة حول اكثر ميزة تجعل منصة يوتيوب مفيدة في الدراسة	73
10	يوضح استجابات افراد عينة الدراسة حول اهم الصعوبات التي تواجههم اثناء استخدامهم لمنصة يوتيوب للتعلم.	74
11	يوضح استجابات افراد العينة حول ما كانت منصة يوتيوب تساعدكم على تحسين طريقة التعبير عن افكارهم	75
12	يوضح استجابات افراد العينة حول نوع المحتوى الذي يتابعونه على منصة يوتيوب	76
13	يوضح استجابات افراد العينة حول ما اذا كانت مشاهدة الفيديوهات التعليمية تساعدكم على اكتساب مهارة التواصل امام الآخرين.	77
14	يوضح استجابات افراد العينة حول ما يلاحظون تحسنا في قدرتهم على الحوار	77

	والمناقشة بعد استخدام منصة يوتيوب	
15	يوضح استجابات افراد العينة حول ما اذا كانوا يطبقون ما تعلموه من منصة يوتيوب في مواقف التواصل اليومية	78
16	يوضح استجابات افراد العينة حول المهارات التواصلية التي ساعدتهم منصة يوتيوب على اكتسابها	79
17	يوضح استجابات افراد العينة حول اعتقادهم ان التعلم عبر منصة يوتيوب فعال اكثر من الطرق التقليدية في تحسين التواصل	80
18	يوضح استجابات افراد العينة حول مدى متابعتهم القنوات التعليمية لتعليم اللغة الاجنبية على منصة يوتيوب.	81
19	يوضح استجابات افراد العينة حول نوع المحتوى التعليمي الناطق باللغة الاجنبية الذي يتابعونه على منصة يوتيوب	82
20	يوضح استجابات افراد العينة حول تصنيف اعتمادهم على منصة يوتيوب لتعلم اللغة الأجنبية	83
21	يوضح استجابات افراد العينة حول ما كانوا يتعلمون مفردات جديدة باستمرار من خلال منصة اليوتيوب	83
22	يوضح استجابات افراد العينة حول ما كان المحتوى التعليمي على منصة يوتيوب يجعل تعلم اللغة الاجنبية اكثر متعة وتشويقا	84
23	يوضح استجابات افراد العينة حول اعتقادهم ان منصة يوتيوب يمكن ان تعوض الدورات التعليمية في تعلم اللغة الأجنبية	85
24	يوضح استجابات افراد العينة حول ما اضافته متابعتهم للبرامج الاجنبية عبر منصة يوتيوب	85

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح متغير الجنس	66
02	دائرة نسبية توضح متغير السن	67



ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على دور المنصات الالكترونية في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

من خلال طرح التساؤل المركزي التالي: ما هو دور منصة يوتيوب في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

وانبثق عن هذا التساؤل ثلاث تساؤلات فرعية:

التساؤل الفرعي الاول: ما هو دور منصة يوتيوب في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

السؤال الفرعي الثاني: ما هو دور منصة يوتيوب في تنمية مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟-

التساؤل الفرعي الثالث: ما هو دور منصة يوتيوب في دعم تعلم اللغة الاجنبية لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

طبقت الدراسة على عينة مكونة من 60 طالب اتبعنا في دراستنا على المنهج الوصفي.

ولجمع البيانات قمنا باستخدام ادوات جمع البيانات حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات مقسمة الى اربع محاور رئيسية:

المحور الاول: الخاص بالبيانات الشخصية

المحور الثاني: خاص بمساهمة منصة يوتيوب في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

المحور الثالث: خاص بمساهمة منصة يوتيوب في تنمية مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي.

المحور الرابع: الخاص بمساهمة منصة يوتيوب في دعم تعلم اللغة الاجنبية لدى الطالب الجامعي.

توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية:

- ان معظم عينة الدراسة من فئة الاناث.
- تشير الى ان اغلب اعمارهم اقل من 23 سنة
- كما توصلت الدراسة ان منصة يوتيوب لها دور في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي وهذا من خلال الشروحات المبسطة وتوفير بيئة تعليمية مرنة ومتنوعة تساعد الطلبة على فهم الدروس وتطوير مهاراتهم الاكاديمية.
- منصة يوتيوب لها دور في تنمية مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي وهذا من خلال تعرض الطلبة لأساليب متنوعة في الحديث والحوار والتعبير عن الافكار مما يساعدهم على تحسين مهارة الاستماع والتحدث ويعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التواصل في المواقف اليومية.
- منصة يوتيوب لها دور في دعم تعلم اللغة الاجنبية من خلال تعلم الطلبة لمفردات جديدة باستمرار في اللغة الاجنبية.
- المنصات الالكترونية لها دور في التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي وهذا من خلال اتاحه الوصول الى كم كبير من المواد التعليمية في اي وقت ومن اي مكان مما يسمح للطلاب بتنظيم وقت التعلم حسب احتياجاته.

الكلمات المفتاحية: دور، المنصات الالكترونية، دعم، التعلم الذاتي، الطالب الجامعي، اليوتيوب.

Abstract

Abstract

This study aims to identify the role of online platforms in supporting self-learning among university students at the Faculty of Humanities and Social Sciences, Chadli Bendjedid University of El Tarf.

The central research question is: What is the role of YouTube in supporting self-learning among university students at the Faculty of Humanities and Social Sciences, Chadli Bendjedid University of El Tarf?

This central question leads to three sub-questions:

Sub-question 1: What is the role of YouTube in improving the academic achievement of university students at the Faculty of Humanities and Social Sciences?

Sub-question 2: What is the role of YouTube in developing communication skills among university students at the Faculty of Humanities and Social Sciences, Chadli Bendjedid University of El Tarf?

Sub-question 3: What is the role of YouTube in supporting foreign language learning among university students at the Faculty of Humanities and Social Sciences, Chadli Bendjedid University of El Tarf?

The study was conducted on a sample of 60 students using a descriptive methodology. To collect data, we used data collection tools, primarily a questionnaire divided into four main sections:

Section 1: Personal Data

Section 2: YouTube's Contribution to Improving University Students' Academic Achievement

Section 3: YouTube's Contribution to Developing University Students' Communication Skills

Section 4: YouTube's Contribution to Supporting University Students' Foreign Language Learning

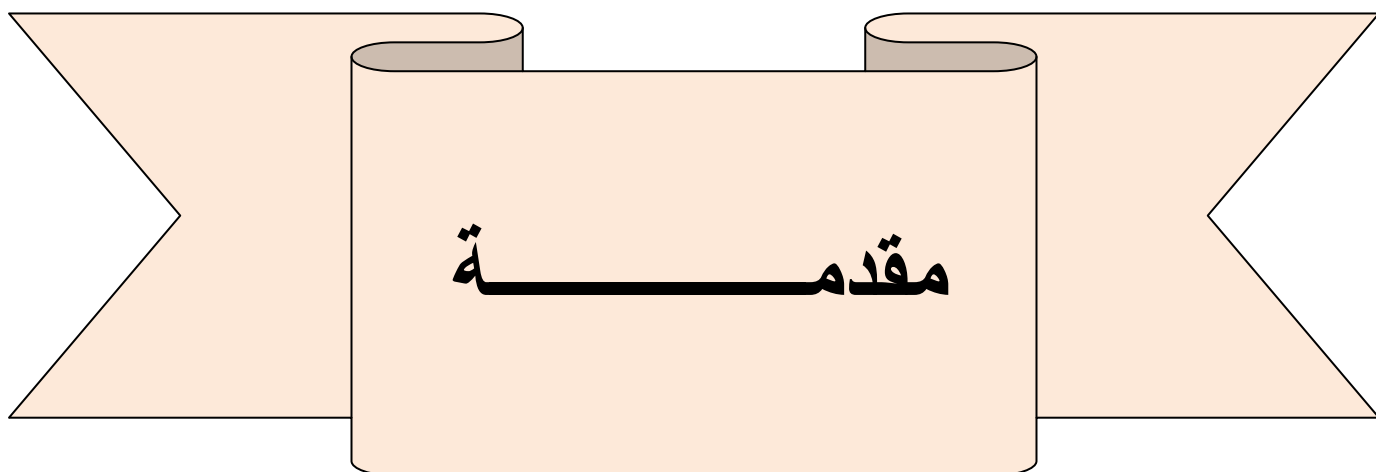
The current study reached the following conclusions:

- The majority of the study sample were female.

Abstract

- The majority were under 23 years old.
- The study also found that YouTube plays a role in improving university students' academic achievement through simplified explanations and providing a flexible and diverse learning environment that helps students understand lessons and develop their academic skills.
- YouTube plays a role in developing university students' communication skills by exposing them to diverse methods of speaking, dialogue, and expressing ideas. This helps them improve their listening and speaking skills and enhances their self-confidence and ability to communicate effectively in everyday situations.
- YouTube plays a role in supporting foreign language learning by continuously introducing students to new vocabulary.
- Online platforms contribute to self-directed learning for university students by providing access to a vast amount of educational materials anytime, anywhere, allowing students to organize their learning time according to their needs.

Keywords: role, online platforms, support, self-directed learning, university student, YouTube.



مقدمة

يشهد العالم اليوم تقدما وانفجارا تكنولوجيا مذهلا ومتسارعا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وانعكس هذا التطور في مجالات عديدة من اهمها مجال التعليم حيث برزت المنصات الالكترونية التعليمية كوسيلة حديثة ساهمت في تحسين اساليب التعليم والتعلم وتسهيل الوصول الى المعرفة وتخزينها والتواصل بين المجتمعات المختلفة.

الجامعة الجزائرية وباعتبارها مؤسسة مجتمعية فهي بذلك ليست بمعزل عن هذا التغيير والتحول التكنولوجي الحاصل في العالم، فكان لزاما عليها مواكبة التطورات فتبنت التعليم الالكتروني الى جانب التعليم التقليدي معتمدة على المنصات الرقمية التعليمية التي تعتبر فضاء رقميا يوفر خدمات تعليمية عديدة، وقد اسهم انتشار هذه المنصات في دعم الطلبة الجامعيين للتوجه نحو التعلم الذاتي الذي يعد من اهم انماط التعلم في العصر الحديث، حيث يركز على دور المتعلم في بناء معرفته وتنمية مهاراته وذلك بالاعتماد على نفسه، اذ ان المنصات الالكترونية تمكن الطالب من اختيار المحتوى الذي يتناسب مع مستواه واعادة الدروس في اي وقت مما يعزز من استقلاليته ويزيد من دافعيته نحو التعلم المستمر.

وتعتبر منصة يوتيوب من ابرز المنصات الرقمية التي شهدت انتشارا واسعا في المجال التعليمي والتي اسهمت في تعزيز العملية التعليمية سواء في الابحاث او العروض التعليمية. واختصت بعرض الفيديوهات وايصال مشاهد مرئية ومسموعة يطلع عليها المهتم وكأنه يعيش فيها وهي عبارة عن خدمة مجانية تسمح للمستخدمين بمشاهدة مقاطع الفيديو وتحميلها وتنزيلها ومشاركتها والتعليق عليها. وقد اصبحت هذه المنصة أداة تعليمية مساندة يعتمد عليها العديد من الطلبة الجامعيين لتعزيز معارفهم واكتساب مهارات جديدة، حيث ساعدت سهولة استخدامها في انتشارها الواسع بين هذه الفئة، ففي

مجال تحسين التحصيل العلمي يقدم يوتيوب شروحات مبسطة للمفاهيم المعقدة ويتيح إمكانية إعادة مشاهدة الدروس أكثر من مرة، إضافة إلى تنوع طرق العرض التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين والاطلاع على مصادر معرفية متعددة تدعم مكتسباته الأكاديمية.

إلى جانب ذلك، يلعب يوتيوب دوراً مهماً في تنمية مهارات التواصل، حيث يتيح للطلاب فرص التفاعل من خلال التعليقات، والمشاركة في النقاشات، والتعبير عن آرائه حول المحتوى المعروض، كما أن متابعة المحتوى التفاعلي مثل العروض التقديمية والمناقشات العلمية تساعد على تطوير مهارة الاستماع والتعبير والحوار، وهي مهارات أساسية في الحياة.

وفيما يخص تعلم اللغة الأجنبية، فقد أصبحت منصة يوتيوب مصدراً غنياً وفعالاً لدعم هذا الجانب، حيث توفر دروساً متنوعة تشمل القواعد والمفردات وتساعد على تنمية مهارات الاستماع والنطق والتعرف على الاستعمال الصحيح للغة في سياقات تواصلية حقيقية. ويساعد هذا التنوع في تمكين الطالب من تحسين مستواه اللغوي بطريقة تدريجية وتفاعلية بعيداً عن الطرق التقليدية التي قد تفتقر إلى التطبيق العملي.

إن البحث عن موضوع دور المنصات الإلكترونية في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، يتميز بتعدد الجوانب المتناولة، فهو يهدف إلى تبين دور منصة يوتيوب في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي وكذا دوره في تنمية مهارة التواصل ودعم تعلم اللغة الأجنبية.

ولتغطية هذا الموضوع نظرياً وميدانياً تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول:

حيث نتطرق في الفصل الاول الى اشكالية الدراسة ثم اسئلة الدراسة، تليها اسباب اختيار الموضوع
فأهداف واهمية الدراسة، تحديد المفاهيم ومن ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها،

اما الفصل الثاني يحتوي على مفهوم المنصات الالكترونية ومفهوم منصة يوتيوب ونظريات حول
المنصات الالكترونية

في حين الفصل الثالث يتمحور حول مفهوم التعلم الذاتي ونظرياته.

بالنسبة للفصل الرابع يركز على المعالجة المنهجية والميدانية للدراسة المتمثلة في المنهج، مجالات
الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وادوات جمع البيانات الى جانب تحليل وتفريغ البيانات الميدانية ثم
اهم النتائج المتوصل اليها.

وفي الاخير خاتمة الدراسة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الاول: الاطار التمهيدي

1. الإشكالية
2. اسباب اختيار موضوع الدراسة
3. اهداف الدراسة
4. اهمية الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1. الإشكالية

ان التطورات التقنية في مجال الاعلام والاتصال غيرت من شكل الاتصال التقليدي الشخصي والمباشر الى اتصال رقمي افتراضي، كنتاج للظفرة التكنولوجية والشبكة العنكبوتية، ففي ظل هذه التطورات التي شهدتها الاعلام الجديد برزت الثقافة الرقمية في جميع المجالات، اذ عرفت الجزائر تحولا رقميا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة لا سيما في قطاع التعليم.

فسارعت المؤسسات التعليمية للاستجابة للتحويل الرقمي و الجامعة الجزائرية بدورها انخرطت في هذا النظام وعملت على التكيف مع التكنولوجيات الحديثة، واصبحت تستخدم في التعليم العالي من اجل تطوير انظمة التعليم الجامعية وجعلها تواكب وتلبي متطلبات العصر الراهن من خلال توجيهها نحو اعتماد المنصات الالكترونية والتعليم عن بعد والعمل على دعم مستويات التعليم بأحدث التقنيات الالكترونية، وكذا التركيز على اختيار طريقة تعلم الطالب التعلم بنفسه وتساهم في التعلم الفعال والمشاركة والنشاط الذاتي وتقديم الافضل.

ومع تزايد انتشار المنصات الالكترونية كفضاءات تعليمية مفتوحة، تتيح فرص الوصول الى موارد معرفية متنوعة بشكل مرن سريع وتفاعلي، اصبح المتعلم فاعلا نشطا في البحث وتقصي الحقائق وبناء معرفته ذاتيا، مما ساهم في تعزيز مفهوم التعلم الذاتي الذي يقوم على الاستقلالية وتنمية المهارات وتطوير القدرات الشخصية والعلمية بالاعتماد على الوسائط التكنولوجية.

ويعد موقع يوتيوب المنصة الاعلامية الأولى، والذي اصبح خلال سنوات قليلة اكثر المواقع العالمية مشاهدة، الامر الذي جعله يحتل المركز الثالث طبقا لتصنيف "السكا العالمي"، فمنذ انشائه سنة 2005 اكتسب موقع اليوتيوب شهرة كبيرة باعتباره احد اكثر المواقع مشاهدة و مشاركة للفيديو، ومع نهاية

السنوات الخمس الاولى من بداية خدمته تلقى اكثر من ملياري مشاهدة يوميا وسعة تحميل تقدر بأكثر من 35 ساعة من الفيديو لكل دقيقة.¹

لقيت هذه المنصة اقبالا كبيرا من طرف الشباب الجامعي من اجل مواكبة جميع الاخبار والاحداث بشكل اني ومجاني حيث توفر مساحة للتفاعل والتعبير عن آرائهم حول مختلف المضامين العلمية، إضافة لغناها بالدروس المصورة والشروحات الاكاديمية والدورات التدريبية، فبرزت بذلك كوسيلة تعليمية غير رسمية يعتمد عليها العديد من الطلبة الجامعيين في تعلمهم وكأداة فعالة من شأنها التأثير على التحصيل العلمي للطالب.

وعلى هذا الاساس نطرح التساؤل المركزي التالي:

ما هو دور منصة يوتيوب في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من الاسئلة الفرعية التالية:

• ما هو دور منصة يوتيوب في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف؟

• ما هو دور منصة يوتيوب في تنمية مهارة التواصل عند الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف؟

¹ - مخلوف نوال، بوفل ليلي: مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى مواقع اليوتيوب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2022/2021، ص 10-11.

- ما هو دور منصة يوتيوب في دعم تعلم اللغة الاجنبية لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف؟

2. اسباب اختيار موضوع الدراسة:

ان اختيارنا لموضوع دور المنصات الالكترونية في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي- يوتيوب نمودجا -لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر يرجع الى:

(1) الاسباب الذاتية

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع كونه جدير بالبحث والدراسة.
- الحرص على زيادة الخبرة الذاتية من خلال اكتساب المزيد من المعارف والاستفادة منها.
- الرغبة في معرفة مدى مساهمة المنصات الالكترونية في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي.

(2) الاسباب الموضوعية

- يندرج موضوع دور المنصات الالكترونية في دعم التعلم الذاتي ضمن تخصصي الاكاديمي علم اجتماع الاتصال.
- محاولة الحصول على معلومات واقعية حول موضوع الدراسة.
- حداثة وجدة الموضوع في عصر ما يعرف اليوم بعصر الاتصال.
- الموقع الذي اصبحت تحتله تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الجزائر وسرعة الانتشار الذي تميزت به.

3. اهداف الدراسة

لا يغيب عن اذهاننا ان لكل بحث علمي اهداف يسعى للوصول اليها من خلال ما توصل اليه من كم نظري وميداني، وبما ان تحديد اهداف الدراسة خطوة اساسية فإنها تعد بمثابة تحديد نقطة الوصول التي نرغب في بلوغها، ومنه تتمثل اهداف دراستنا في:

- معرفة العلاقة الكامنة بين المنصات الالكترونية والتعلم الذاتي.
- التعرف على دور منصة يوتيوب في تحسين التحصيل العلمي للطالب الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.
- التعرف على دور منصة يوتيوب في تنمية مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.
- الكشف عن دور منصة يوتيوب في دعم تعلم اللغة الاجنبية لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

4. اهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة اهميتها من كونها تسلط الضوء على موضوع معاصر يتمثل في دور المنصات الالكترونية وخاصة منصة "يوتيوب" في دعم التعلم الذاتي للطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وهو احد الاتجاهات الحديثة في التعليم، وانطلاقا من ذلك يمكن تحديد أهمية دراستنا في:

- ابراز دور المنصة الالكترونية "يوتيوب" في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي.
-معرفة مدى اعتماد الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف على هذا النوع من المنصات الالكترونية.
- معرفة تأثير منصة يوتيوب على التحصيل الاكاديمي للطالب الجامعي.
-التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطالب الجامعي في التعامل مع المنصة الالكترونية "يوتيوب".
- التعرف على دور منصة "يوتيوب" في توفير مصادر تعليمية متنوعة تدعم الفهم العميق للمقررات الدراسية.
- ابراز مدى مساهمة منصة "يوتيوب" في جعل التعلم اكثر مرونة لدى الطالب الجامعي.
- توضيح دور التعلم الذاتي عبر المنصة الالكترونية "يوتيوب" في مواكبة التطور التكنولوجي مما يعزز من كفاءة الطالب الجامعي.

5. تحديد مفاهيم الدراسة

- الدور: هو مجموعة الافعال والانشطة التي تقوم بها المنصات الالكترونية والتي تساعد الطالب الجامعي على التعلم بنفسه مثل تسهيل الوصول الى المعلومات.
- المنصات الالكترونية: هي مواقع وتطبيقات تعتمد على الانترنت، وتتيح للمتعلم الوصول للمحتوى التعليمي والتفاعل معه في اي وقت ومن اي مكان، والحصول على المعلومات بسهولة.
- الدعم: هو مجموعة الخدمات والوسائل التي تقدمها المنصات الالكترونية للمتعلم بما يساهم في تعزيز قدرة الطالب على التعلم الذاتي وتحقيق اهدافه التعليمية بشكل مستقل.

- **التعلم الذاتي:** وهو الجهود والانشطة التي يقوم بها الطالب الجامعي بشكل مستقل اعتمادا على مبادراته الشخصية باستخدام وسائل مختلفة لا سيما التكنولوجية منها وذلك بهدف تحسين مستواه المعرفي والعلمي وتنمية مهاراته وقدراته العلمية.
- **الطالب الجامعي:** هو كل فرد مسجل بإحدى مؤسسات التعليم العالي، يهدف الى اكتساب المعرفة والمهارات الاكاديمية والمهنية، ويشارك في أنشطة التعلم الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك التعلم الذاتي، البحث العلمي والتفاعل مع المنصات التعليمية لتعزيز تحصيله العلمي وتنمية مهاراته.
- **التحصيل العلمي:** هو مستوى اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات نتيجة تعلمه داخل المؤسسة التعليمية او اعتماده على التعلم الذاتي، ويتجلى ذلك من خلال قدرته على فهم المحتوى التعليمي واستيعابه وتحقيق نتائج جيدة في الاختبارات والانشطة التعليمية.
- **التواصل:** هو عملية تبادل المعلومات والافكار والرسائل بين المتعلم والآخرين باستخدام تقنيات عديدة من بينها المنصات الالكترونية بهدف تحقيق الفهم وتنمية التعلم.
- **اللغة الأجنبية:** هي اللغة التي يتعلمها الفرد غير لغته الام، والتي يكتسبها المتعلم بهدف التواصل مع الآخرين وتوسيع معارفه والانفتاح على ثقافات مختلفة ويمكن تعلمها عبر المنصات الالكترونية.

6. الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة احد الركائز الاساسية في اي بحث علمي، حيث تساعد الباحث في توسيع قاعدة معرفته ومعلوماته حول موضوع بحثه وتضعه في الاطار الصحيح، كما تجنبه الاخطاء والمشكلات التي

وقع فيها الباحثون السابقون والتكرار الغير مفيد وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها:

الدراسات السابقة المشابهة:

الدراسة الاولى:

بسمه كيجل :منصات التعليم الرقمية كآلية لتنمية التعليم الذاتي، 2020 تهدف الدراسة للتعرف على كيفية تطبيق التكنولوجيا من خلال المنصات الرقمية كآلية لتنمية التعلم الذاتي من خلال طرح التساؤل التالي: ما هو دور منصات التعليم الرقمية في تنمية التعليم الذاتي؟

وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال العرض النظري لمختلف المفاهيم المرتبطة بمنصات التعليم الرقمية والتعلم الذاتي وتقديم اليات استخدام منصات التعليم الرقمية في التعلم الذاتي. وقد توصلت الدراسة بعد القيام بمراجعة الادبيات والبحوث السابقة المرتبطة بالموضوع الى ما يلي: -لمنصات التعليم الرقمية العديد من الجوانب الايجابية على التعلم الذاتي ولعل اهمها مجانية ولا ترتبط بالزمان والمكان، اذ يمكن للمتعلمين الولوج اليها وتصفحها غير متقيدين بالوقت والمكان.

- تراعي هذه المنصات الفروق الفردية والسرعة الذاتية و القدرة الاستيعابية للمتعلم في اكتساب المعرفة¹.

¹ - بسمه كيجل : منصات التعليم الرقمية كآلية لتنمية التعليم الذاتي، مجلة الإدارة والتنظيم والاستراتيجية، م 2، ع3، مخبر دراسات التنمية المكانية وريادة الاعمال، المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر، 2020.

الدراسة الثانية:

دريال سارة وحداد صونية :اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي - دراسة ميدانية على عينة من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة العربي التبسي - تبسة، 2022، تهدف الدراسة للتعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي من خلال طرح التساؤل التالي:

هل تعتبر اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي ايجابية او سلبية؟

وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قدرت ب 30 طالبا وطالبة من قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة العربي التبسي -تبسة.

وقد استخدم المنهج الوصفي وتم الاعتماد على استمارة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يعمل على جعلهم مسؤولين عن كيفية تعلمهم بأنفسهم.
- أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يوفر الوقت للتعلم دون مساعدة الآخرين.
- أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يساهم في الاطلاع على الاخبار.
- أغلب الطلبة الجامعيين يرون بأن موقع اليوتيوب يساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة البحث العلمي.
- أن موقع اليوتيوب يساعد على تحقيق قفزة نوعية في عملية التعلم.

- أن موقع اليوتيوب يعمل على تحقيق الطموح نحو تعلم أفضل.
- أن موقع اليوتيوب يسهل عملية اختيار مقاطع الفيديو الملائمة للطالب حسب مستوى طموحه.
- أن موقع اليوتيوب يساهم في زيادة رغبة المتعلم في عملية التعلم الذاتي.
- أن موقع اليوتيوب يتيح للمتعلم استجابات جديدة جيدة معتمدين فيها على خبراتهم الماضية¹.

الدراسات السابقة المقاربة

الدراسة الثالثة

عبد الباسط محمد الحطامي ومهدي محمد حيدر :استخدامات طلبة الجامعات الخليجية واليمينية لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة منه دراسة مسحية تهدف الدراسة الى التعرف على مدى حجم استخدامات الشباب الجامعي طلاب وطالبات الجامعات الخليجية واليمينية لليوتيوب، 2024 من خلال طرح التساؤل التالي:

لماذا يستخدم طلبة الجامعات الخليجية واليمينية لموقع اليوتيوب كشبكة تواصل اجتماعية حديثة وما الاشباعات المتحققة منه؟

واجريت الدراسة على عينة تتكون من 425 مفردة وقد استخدم المنهج المسحي وتم الاعتماد على الاستمارة كأداة لجمع البيانات اللازمة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- بلغ حجم من اجاب من العينة انهم يستخدمون اليوتيوب بنعم ام الى حد ما 353 مفردة وبلغ حجم من لا يستخدمون اليوتيوب من العينة 51 مفردة، كما ان حجم من يستخدمون اليوتيوب من الذكور اعلى من حجم الاناث.

¹ - دربال سارة وحداد صونية: اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعليم الذاتي، 2022، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، م 12، ع 01، تبسة، الجزائر، 28 جوان 2022.

- جاءت نسبة فترة المساء اعلى فترات التي يتصفح فيها الطلبة لليوتيوب تليها فترة السهرة.
- جاءت عادة تصفح العينة لليوتيوب بمفردها سواء كان طالبا ام طالبة، ثم تلاها ذلك عادة التصفح مع العائلة او بوجودها.
- حصلت المواضيع الاخبارية على اعلى نسبة بين المجالات التي يستخدمها مجتمع الدراسة عند متابعته لليوتيوب.
- دوافع استخدام اليوتيوب :احتل دافع استخدام اليوتيوب لتطوير ذاتي وقدراتي العلمية المرتبة الاولى.
- اسهم اليوتيوب بتحقيق اشباعات لا تحققها الوسائل الاعلامية التقليدية.
- جاء متغير بسبب شهرته المرتبة الاولى بين اسباب تفضيل العينة لموقع اليوتيوب على المواقع الاجتماعية الأخرى.
- جاءت الاشباعات الدينية في المرتبة الاولى بين الاشباعات التي حققتها العينة جراء استخدامها لليوتيوب كما جاءت بعدها على التوالي الاشباعات المعرفية و الاعلامية والاجتماعية والبدنية والنفسية ثم الترفيهية.¹

الدراسة الرابعة:

سحيم وئام وطويري سلسبيل :اعتماد الطلبة على منصة يوتيوب لتنمية مهاراتهم في اللغة الانجليزية - دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الجلفة، 2024/2025 ، تهدف الدراسة الى

¹ - عبد الباسط محمد الحطامي ومهدي محمد حيدر: استخدامات طلبة الجامعات الخليجية والبيمنية لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة منه، مجلة كلية الفنون والاعلام، ع17، اصدار جامعة مصراته، كلية الاعلام جامعة صنعاء، اليمن، 14، أفريل 2024.

الكشف عن دور موقع يوتيوب في تعزيز مهارات اكتساب اللغة الانجليزية لدى الطلبة الجامعيين من خلال طرح التساؤل المركزي التالي:

كيف يساهم اعتماد منصة يوتيوب في اتقان مهارات تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة الاعلام والاتصال؟
 واجريت الدراسة على عينة مكونة من 70 طالب وطالبة من قسم الاعلام والاتصال، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على استبيان الكتروني كأداة رئيسية لجمع المعلومات وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- اعتماد الطلبة بشكل ملحوظ على منصة يوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية خارج الاطار الرسمي.
- تلعب منصة يوتيوب دورا في تطوير الرصيد اللغوي لدى الطلبة عبر التعرض المستمر للغة الإنجليزية.
- تؤكد النتائج ان الطلبة يفضلون تعلم اللغة الإنجليزية من خلال تطوير مهارات المحادثة والنطق مع قلة اهتمامهم بالقواعد اللغوية التقليدية.
- اظهرت نتائج الدراسة ان منصة يوتيوب تعتبر مصدرا رئيسيا او مكملًا لتعلم اللغة الإنجليزية لمعظم الطلبة.
- الغالبية العظمى من الطلبة يرون ان منصة يوتيوب قد ساعدتهم في تحسين نطقهم باللغة الإنجليزية.
- اظهرت النتائج ان اليوتيوب قد ساعد بشكل كبير في تحسين مهارات الفهم السماعي للغة الانجليزية.
- معظم الطلبة لاحظوا تحسنا في مستوى لغتهم منذ بداية استخدام المحتوى التعليمي على اليوتيوب.

- اغلب الطلبة يرون ان المحتوى التعليمي على اليوتيوب يجعل تعلم اللغة الانجليزية اكثر متعة وتشويقاً.
- اظهرت النتائج ان هناك سلبيات عند استخدام اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية وكان اكثر السلبيات شيوعاً هو صعوبة اختيار القنوات التعليمية المناسبة.
- ان هناك عدة اقتراحات لتحسين الاستفادة من اليوتيوب في تعلم اللغة الإنجليزية.¹

7. التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة وما طرحته حول موضوع المنصات الالكترونية والتعلم الذاتي، ساهمت هذه الدراسات في اثراء هذا البحث من خلال ما قدمته من معطيات نظرية ونتائج ميدانية ساعدت على فهم اعمق لموضوع الدراسة، كما تمكنت من تحديد اهم الجوانب المرتبطة بالموضوع والاستفادة من المناهج والادوات المعتمدة فيها، بالإضافة الى توجيه صياغة تساؤلات الدراسة الحالية، كما تم الاعتماد على الدراسات السابقة من اجل مقارنة نتائجها مع ما توصلت اليه دراستنا الحالية من نتائج، ونلاحظ من خلال هذه الدراسات انها تطابقت نوعاً دراستنا الحالية ببعض المتغيرات الخاصة بدور المنصات الالكترونية في دعم التعلم الذاتي خاصة دراسه كل من بسمة كيحل ودراسة دربال سارة وحداد صونية، فدراسة بسمة كيحل قد ركزت على ابراز الدور الذي تؤديه المنصات الالكترونية في تعزيز استقلالية المتعلم وتنمية قدرته على التعلم الذاتي مؤكدة على اهميتها كوسيط تعليمي حديث يواكب التحولات التكنولوجية في المجال التعليمي، اما دراسة دربال سارة وحداد صونية فقد ركزت على التعرف على اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعلم الذاتي، من خلال الوقوف على مدى

¹ - سحيم وئام وطوبيري سلسبيل: اعتماد الطلبة على منصة يوتيوب لتنمية مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، قسم علم مكتبات والاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد زيان عاشور الجلفة، 2024/2025.

التأثير الذي يضيفه الموقع في تحقيق تعلم الطالب الجامعي ذاتيا دون مساعدة الآخرين باعتباره محور العملية التعليمية، في حين ركزت دراسة عبد الباسط محمد الحطامي ومهدي محمد حيدر على التعرف على مدى استخدامات طلبة الجامعات الخليجية واليمينية لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة منه، حيث ابرزت دوافع الاستخدام بين ما هو تعليمي وترفيهي وتواصل، إضافة الى الاشباعات المعرفية التي يحققها الطلبة من خلال هذه المنصة، كما عالجت منصة سحيم وئام وطويري سلسبيل اعتماد الطلبة على منصة اليوتيوب لتنمية مهاراتهم في اللغة الانجليزية، مما يؤكد دور هذه المنصة في دعم تعلم اللغة الاجنبية وتنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة، وتشارك جميع الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في التركيز على المنصات الالكترونية ودورها في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي، فجميعها تشير إلى أن هذه المنصات تعد وسيلة تعليمية فعالة تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة، وقد اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا من حيث الاهداف والمجال المكانية للدراسة والمنهج المستخدم.

الفصل الثاني: المنصات الالكترونية

تمهيد

1. مفهوم المنصات الالكترونية

1.1. تعريف المنصات الالكترونية

2.1. نشأة المنصات الالكترونية

3.1. انواع المنصات الالكترونية

4.1. خصائص المنصات الالكترونية

5.1. اقسام المنصات الالكترونية

2. مفهوم منصة يوتيوب

1.2. تعريف منصة يوتيوب

2.2. استخدام منصة يوتيوب في العملية

التعليمية

3.2. مزايا منصة يوتيوب

4.2. سلبيات منصة يوتيوب

3. النظريات المفسرة لاستخدام المنصات

الالكترونية

1.3. نظرية الاستخدامات والاشباع

2.3. نظرية انتشار المبتكرات

3.3. نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

4.3. نظرية ثراء وسائل الاعلام

خلاصة

تمهيد

تعد المنصات الالكترونية من ابرز ما افرزته الثورة التكنولوجية في العصر الحالي، إذ تمثل نموذج عمل قائم على استخدام التكنولوجيا يسمح لعدة مشاركين من منتجين ومستهلكين بالاتصال من خلالها والتفاعل مع بعضهم البعض وخلق قيمة وتبادلها، وهي نماذج سهلة الاستخدام ولا تحتاج الى تدريبات متخصصة للتعامل معها، كما انها تسمح بتواصل العديد من الاشخاص في نفس الوقت وبدون ان يؤثر ذلك على اداء خدمات المنصة.

ومن امثلة ذلك منصة يوتيوب التي تعد من التطبيقات الالكترونية الحديثة والتي بواسطتها يتم نقل المحتوى او توصيل معلومة في اي وقت وفي اي مكان دون تقيد وتعتبر ايضا من اهم المواقع المساهمة في عملية التعليم والتعلم خاصة في الوقت الراهن عن طريق مقاطع الفيديو التعليمية والقنوات التعليمية التي لها صدى كبير على عامة الشعب وخاصة فئة الطلبة الجامعيين. وفي هذا الفصل سنحاول التطرق الى مفهوم المنصات الالكترونية واقسامها الى جانب مفهوم منصة اليوتيوب واستخدامات اليوتيوب في العملية التعليمية كما تم التطرق للنظريات المفسرة لاستخدام المنصات الالكترونية.

1. مفهوم المنصات الالكترونية

1.1. تعريف المنصات الالكترونية

قبل الخوض في تفاصيل المنصات الالكترونية يجب البحث عن التعريف المناسب للمنصة الالكترونية، وسنطلق من تعريف المنصة والتي عرفت على انها المكان الذي يجتمع فيه مجموعات اصحاب المصلحة المختلفة بموجب قواعد اشتباك محددة بوضوح، من اجل تبادل الافكار والسلع والخدمات واي شيء اخر يمكن تبادله بين شخص واخر، او اجهزة الكمبيوتر او الآلات او الاجهزة التي تعمل بالنيابة عن البشر¹.

وعرفت كذلك على انها: "النظم الذي يمكن برمجتها وبالتالي تخصيصها من قبل المطورين الخارجيين والمستخدمين وبهذه الطريقة يتم تكييفها لاحتياجات لا حصر لها، والمرونة التي توفر القدرة الابداعية والمنافذ التي يتمكن المطورون الاصليون للمنصة من التفكير فيها".

اما تكنولوجيا المنصة عادة ما تشير الى نظام تشغيل الكمبيوتر وغالبا ما يستخدم مصطلح منصة للإشارة الى اي نوع من انظمة الكمبيوتر له برنامج معين.

هذا وتعرف المنصات الالكترونية على انها برامج تستخدم لاستضافة تطبيق او خدمة ما تعمل وفق نظام التشغيل وتنسيق البرنامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين .وهي ارضيات للتكوين والعمل والتواصل والتفاعل و الخدمة عن بعد، قائمة على تكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من اجل النفاذ الى عالم من الخدمات البعيدة التفاعلية او غير التفاعلية التي يمكن بثها او توفيرها على الخط والتي يمكن ان تخضع اما للدفع او تكون مجانية، والوصول اليها اما

¹ - حروفش مداني، كريش نبيل: المنصات الالكترونية في الجزائر، الواقع والتحديات البوابة الالكترونية للصفقات العمومية نمونجا، حوليات جامعة الجزائر 1، م 37، ع3، 2023، ص 117.

محدود وغير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل المنصة بإنشاء رابط رسمي ومباشر (عقد مع الفرد) وبالتالي فان العرض يجمع معا مجموعة من شبكة الانترنت والتلفزيون، او حتى المهاتفة والخدمات.¹

وتعرف المنصة الالكترونية على انها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع مميزات انظمة ادارة المحتوى الالكتروني. وبين شبكات التواصل الاجتماعي، كما انها تطبيق او برامج عبر شبكة الانترنت يوفر ادوات لدعم العملية التعليمية، اذ تمكن المعلم من نشر المقررات الدراسية والانشطة التعليمية تصد تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.²

2.1. نشأة المنصات الالكترونية:

على الرغم من قلة عدد المنصات الالكترونية التي كانت متواجدة على شبكة الانترنت منذ اواخر القرن العشرين و محدودية وظائفها وخدماتها التي اقترضت على عرض المحتوى واطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات ووصل المستهلك بالمنتج الا انه مع مطلع القرن الحادي والعشرين الذي احدث فيه التطور التكنولوجي تغييرا جذريا في تصور الشركات والافراد وادراكهم لأهمية المنصات الالكترونية، فقد استقطبت هذه الاخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين ومستهلكين ووجه تركيزهم نحوها، المنصات موجودة منذ سنوات يتجلى ذلك في مراكز التسوق التي كانت تربط بين المستهلكين والتجار، الصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعلنين ما تغير خلال القرن الحادي والعشرين هو ان تكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة الى امتلاك البنية التحتية المادية

¹ - حروفش مداني، كريش نبيل: مرجع سابق، ص 118.

² - نجوى فيران، أنور طراد: التعليم الالكتروني عبر المنصات الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة المعيار، م 22، ع52، 2020، ص 771.

والاصول، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير امكانية انشاء نطاق المنصات وتوسيعها، وجعلتها ارخص من حيث التكاليف.

ان اللفظ في اللغة الفرنسية للمنصة Plateforme ، قد ظهر في القرن الخامس عشر وفق قاموس الاكاديمية الفرنسية، بينما تم تداوله فيها بعد في مجال السياسة والعمل النقابي في الإنجليزية للولايات المتحدة بلفظ Platforms ، اما فيما يخص الكلمة بمعناها الخاص المتداول في مجال الانترنت والتكنولوجيا الرقمية الدالة على المنصة الالكترونية فقد ظهر هذا الاسم مع التحول الذي طرا على مجموعة من الشركات العالمية مثل شركة AMAZON سنة 1995 ، شركة جوجل GOOGLE 1998 ، وفيسبوك سنة 2004 ، وشركة APPLE سنة 2007 ، حينما قررت هذه الشركات الاربعة التخلي على نموذج الشركات التقليدية القائم على نظام الانتاج الخطي والتوجه الى نموذج المنصات الالكترونية القائم على النظام الشبكي¹.

3.1. انواع المنصات الالكترونية:

هناك عدد كبير من المنصات الالكترونية على شبكة الويب والتي يمكن تصنيفها الى: المنصات العمودية :وهي منصات تتناول شريحة محددة من الناس اذ تركز المعلومات الموجودة فيها على هدف محدد فمثلا يوجه بعضها للمقدمين بالحدائق، ويوجه اخر للمستثمرين .وقد انبثق من مفهوم المنصات العمودية نوع فرعي هو منصات معلومات العمل التي تدعى بالمنصات المؤسسية وتشارك هذه المنصات معلومات عن الشركات مثل :الميزانية، التسعير، وتوقعات البيع، ومعلومات عن الزبائن والاخبار، وذلك من مختلف المصادر الداخلية و الخارجية.

¹ - سيف السويدي: مرجع سابق، ص ص 17-18.

المنصات القطاعية: التي تدعى ايضا منصات الاعمال التي تخدم الاعمال وهي تشبه منصات معلومات العمل، ولكن الخلاف بينهما هو انها تذلل الكثير من العقبات التي تقف عائقا امام اجتماع الباعة والزبائن حول العالم لعقد الصفقات عبر الويب.

المنصات الافقية: التي تقدم مجموعة واسعة و متنوعة من المواد والمواضيع ذات الطابع العام، وتنطوي تحت هذه الفئة الكثير من البوابات التي نذكر منها :ياهو (YAHOO) ولايكوس (LAYCOS) والتافيسستا (ALTA VISTA) .

كما ان للمنصات الرقمية العديد من الانواع تبعا لنموذج العمل التي تستخدمه والغاية التي صممت لأجلها نذكر منها:

- **منصات التواصل الاجتماعي:** مثل منصة فايسبوك التي تستخدم نموذج العمل الاعلاني.
- **منصات مخازن التطبيقات:** مثل جوجل بلاي (GOOGLE PLAY) التي تستخدم نموذج العمل التجاري الرقمي.
- **منصات مشاركة الوسائط:** مثل منصة يوتيوب (YouTube) التي تستخدم نموذج اعمال الاشتراك.
- **المنصات الخدمية:** مثل اوبر (UBER) لخدمة التوصيل التي تستعمل نموذج اعمال الدفع حسب الاستخدام.
- **منصات التسوق:** مثل امازون (AMAZON) التي تستخدم نموذج اعمال التجارة الالكترونية.¹

¹ - حروفش مداني، كريش نبيل: مرجع سابق، ص 118.

4.1. خصائص المنصات الالكترونية:

تتميز المنصات الالكترونية بالعديد من الخصائص لعل أهمها:

- المنصة الالكترونية هي عبارة عن بيئة خاصة بجميع انواع النشر سواء كان نشر معلومات او نشر منتجات ويكثر فيها التفاعلات.
- تهتم هذه المنصات بتوظيف جميع التقنيات الخاصة كالانترنت مع الإدارة المسؤولة عن نوع المحتوى الموجود على المنصة او على وسائل شبكات التواصل الاجتماعي.
- تساعد المنصات الالكترونية على مشاركة المحتوى وعلى التبادل في الافكار والمعلومات المختلفة.
- توفر المنصات الالكترونية امكانية الوصول الى جميع الفصول الرقمية المختلفة عن طريق السوشيال ميديا.
- المنصة الالكترونية تجمع بين ادارة المحتوى التي تريد نشره بين الناس للاستفادة منه مهما كان نوع هذا المحتوى وبين جميع شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل :انستغرام، تويتر، فايسبوك، وغيرها من البرامج.
- دور المنصات الالكترونية في تحسين الخدمة العمومية من خلال تطبيقاتها على مستوى مختلف القطاعات الحكومية وفي مجالات عديدة من بينها الاستثمار والصفقات العمومية¹.

¹ - حروفش مداني، كريش نبيل: مرجع سابق، ص 119.

5.1. اقسام المنصات الالكترونية

تتشترك جميع المنصات في نموذج العمل الشبكي الذي يعتمد على التفاعلات بين المستخدمين حول القيمة، الا ان المنصات تختلف في بعض الجوانب الوظيفية والبنوية والشكلية، وذلك راجع لمجال تخصص المنصة والغرض منها وطبيعة القيمة المتبادلة فيها.

هناك نماذج من المنصات مثل UBER تركز على تخفيض كلفة التعاملات في حين تركز اخرى على توفير البنية التحتية الملائمة للمستخدمين لتمكينهم من الخلق والابداع كمنصات التطوير مثل IOS و ANDROID في حين تتخصص منصات اخرى في انشاء ومشاركة المحتوى المكتوب كالمقالات والتدوينات. غالبا ما تعمل المنصات بصفة عامة، بطريقة متشابهة حتى في جميع القطاعات لكن يمكن تصنيفها الى اقسام رئيسية يتضمن كل قسم نوعا او انواع مختلفة من المنصات وكل نوع منها يمثل بدوره شكلا خاصا من المعاملات القائمة حول نوع خاص من القيمة فالمعيار المعتمد في هذا التصنيف يتمثل في نوع القيمة الاساسية المتبادلة داخل المنصة وطبيعة التعاملات او التفاعلات التي تحدث حول هذه القيمة.

• منصات التطوير (او المنصات الإبداعية): Développement Platforms

تسمح لمستخدمها بالإبداع لإنتاج منتجات جديدة كليا كالتطبيقات والمواقع والانظمة موفرة لهم ادوات وتقنيات متطورة للخلق والتطوير والاستضافة من امثلة هذا القسم انظمة الموبايل، متاجر التطبيقات الجواله، انظمة التشغيل ويندوز، لينكس¹.

¹ - سيف السويدي: مرجع سابق، ص ص 19-20.

فمنصات تصميم الالعاب وتطويرها على سبيل المثال تربط بين مطوري الالعاب واللاعبين، وقد صار العديد من المنصات من هذا النوع تفرض على المطورين قوانين ومعايير مضبوطة وصارمة في اثبات الجودة من اجل مواكبة وتلبية الحاجات والمتطلبات المتجددة للاعبين

• منصات المعاملات Transactional Platforms

تضم عدة انواع من المنصات منها التي تكون على شكل اسواق خدمات واخرى اسواق منتجات ومنها منصات التجارة الالكترونية ومنصات المعاملات المالية.

• اسواق الخدمات : Services Marketplaces عبارة عن اسواق الكترونية مخصصة

لمولدي الخدمات من جهة ولمستهلكي هذه الخدمات من جهة ثانية ابرز الامثلة لهذه المنصات هي UBER و AIRBNB على سبيل المثال تقوم UBER بربط سائق الاجرة بالركاب موفرة إضافة وبديلا لسيارات الاجرة الموجودة بهذه الخدمة توفر UBER قيمة مضافة تتجاوز مجرد اتصال السائق بالركاب الى تحقيق منفعة متبادلة بينهما (السائق يحصل على اجرة التوصيل والراكب يستفيد من خدمة التوصيل).

في حين تعمل Airbnb المختصة في خدمة استئجار الشقق على ربط المضيفين بالضيوف او اصحاب الشقق بالمستأجرين، عوض حجزهم غرفة في فندق يمكنهم استئجار غرفة او شقة او منزل يملكه شخص ما¹.

استطاعت كل من Uber و Airbnb الوصول الى شريحة واسعة من المستخدمين وهما في تطوير وتمدد مستمرين الى مناطق واسعة.

¹ - سيف السويدي: مرجع سابق، ص ص 19-20.

• أسواق المنتجات Products Market Places :

ابرزها امازون وهي منصة رائدة في هذا النوع تجمع بين البائعين بالمشتريين وتقدم العديد من الخدمات البائعين من بينها خدمة التوزيع، وضع اعلانات للمنتج على صفحات المنصة نظام متكامل لإجراء المعاملات المالية، ودورات تدريبية في مجال البيع والتسويق.

• منصات الدفع النقدي payment Platforms :

من بينها منصة باي بال PayPal وهي منصة متميزة في انجاز المعاملات المالية، تعد بنكا افتراضيا لتحويل الاموال وحفظها والقيام بعمليات الشراء عبر الانترنت، تجمع المنصة بين انواع مختلفة من المستخدمين :بائعين بمشتريين، اشخاص يرغبون في تحويل اموال فيما بينهم من بلد لآخر، مستقلين واصحاب مشاريع¹.

• منصات التواصل Communication Platforms :

تتمتع بالعديد من المميزات في مجال التواصل وتوفر ادوات مختلفة لربط المتصلين فيما بينهم حيث يمكنهم تبادل المعلومات والاخبار بطرق مختلفة، ومن بين الامثلة لهذا القسم منصة سكايب Skype الذي يقوم بوصل المتصلين فيما بينهم واجراء محادثات بالصوت والصورة والدرشة، وتعد المستحقات المحصلة من الانتمانات المورد الرئيسي لعائدات المنصة وارباحها، تكون الاتصالات بين المشتركين في المنصة مجانية في حين تكون المكالمات نحو اجهزة الهاتف من والى الاشخاص غير المسجلين في المنصة مؤدى عنها والمصدر الثاني للأرباح هو الاعلانات.

¹ - سيف السويدي: مرجع سابق، ص ص 21-22.

بعد استحواذ مايكروسوفت على سكايب سنة 2011 قامت بإدماجها في جميع منصاتها مستفيدة من كفاءتها في مجال التواصل ثم توظيفها في مجالات مختلفة من بينها على سبيل المثال استخدامها بأسلوب منهجي في قطاع التربية والتعليم حيث استخدمت مايكروسوفت حزمة سكايب في وصل الاساتذة بالطلاب.

• المنصات الاجتماعية Social Networking Platforms :

توفر فضاءات افتراضية لإنشاء مجتمعات رقمية تربط فيما بينها مجموعة من العلاقات والتفاعلات المتبادلة من بينها :انستغرام، لينكد إن، تويتر وأشهرها فايسبوك الذي يعد شبكة تواصل اجتماعية تجمع بين اشخاص يتفاعلون فيما بينهم في اطار اجتماعي، يولد المستخدمون محتوى مجانيا بالموازة مع الاعلانات المنشورة على خلاف شركات الاعلام التقليدية التي تدفع للصحفيين مقابل المحتوى الذي ينشؤون ثم تقوم بإرفاقه بإعلانات¹.

2. نظريات حول المنصات الالكترونية

1.2. نظرية الاستخدامات والاشباعات: uses and gratification

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة .فخلال عقد الاربعينيات من القرن العشرين، ادى ادراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي الى ادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام، الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على انها عنصر سلبي غير فعال الى رؤيتها على انها فعالة في انتقاء افرادها لوسائل ومضمون مفصل من وسائل الاعلام.

¹ - سيف السويدي: مرجع سابق، ص ص 22-23.

ويذهب " ادلستين وزملاؤه " الى ان تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباعاء جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية :ويضمن هذا النموذج صفة ايجابية على جمهور وسائل الاعلام، ومن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الاتصال الجماهيري، وانما يختار الافراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض اليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

ويرى " كاتر وزملاؤه " ان منظور الاستخدامات والاشباعاء يعتمد على فروض لتحقيق الاهداف وتتضمن هذه الأخيرة الأسس التالية:

- ان اعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها اعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية .وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الافراد.
- التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد.
- يستطيع افراد الجمهور دائما تحديد حاجتهم ودوافعهم وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاتهم.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال الرسائل فقط.¹

¹ - حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 239.

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباكات:

وجه باحثون مجموعة من الانتقادات لنظرية الاستخدامات والاشباكات من ابرزها:

- لا تصلح النظرية للتعميم لان الاستخدامات والاشباكات من وسائل الاتصال تختلف باختلاف الثقافات وباختلاف العوامل السكانية.
- لا تستطيع النظرية تفسير السلوك الاتصالي بدقة، فالمحتوى الاتصالي يحقق وظائف لبعض الافراد في حين يسبب اختلالا وظيفيا لأفراد آخرين.
- هناك مشكلة تتعلق ببحوث الاشباكات التي تركز على المحتوى حيث انها تقوم بالنسبة اليهم على افتراض ان المضمون يشبه حاجات معينة لدى الجمهور رغم ان هذه المواد لا تكون هامة او لا تشبع احتياجا معيناً لدى الجمهور.
- وصف بعض النقاد ان النظرية عبارة عن مدخل فردي مما يصعب ربطها بالبناءات الاجتماعية الاكبر.
- يعتقد بعض النقاد ان النظرية يشوبها غموض في بعض عناصرها ومحدداتها ويصفون النظرية بانها مجرد اسلوب لجمع البيانات.
- تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين يعد اختلاف نوع المحتوى مؤثرا الى حد بعيد في النتائج.
- قد لا تصلح النظرية لتكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة ووسائلها.¹

¹ - كمال الحاج: نظريات الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص 103.

1. نظرية الانتشار والابتكارات:

انطلقت هذه النظرية من الدراسات والابحاث المنجزة في اطار تمديد وتعميق العلاقات الشخصية، واطلق عليها بعض الباحثين نظريات التأثير المحدود او البحوث التي تجرى حول انتشار المبتكرات او الافكار المستحدثة، وهذه النظرية تشبه نظرية تدفق انتقال وسائل الاتصال على مرحلتين مع توسعها في مراحل التدفق ووسائطه.

ان هذه النظرية تركز على تحليل مجموع عملية الابتكار حيث تركز على انتشار المبتكرات على مراحل وعلى المعرفة الامبريقية التجريبية للعوامل المساعدة على تبني الابتكار المدروس من طرف الاشخاص، ومن جهة اخرى تفترض هذه النظرية ان وسائل الاتصال اكثر فاعلية في التعريف بالمبتكرات مقابل فاعلية قاده الرأي خصوصا والاتصال الشخصي عموما في تشكيل المواقف حول هذه المبتكرات هذا وقد حدد علماء الاتصال الخصائص المؤثرة في قبول وانتشار المبتكرات في خمس عناصر وعلى رأسهم عالم الاتصال روجرز وشموخر: النفقة المادية، الانسجام مع القيم السائدة، درجة التعقيد من حيث الفهم والاستخدام، القابلية لتقسيم والتجزئة، قابلية التداول، الوضوح وسهولة النشر.

كما وحد العالمان عملية تبني المبتكرات فيما يلي: الوعي بالفكرة، الاهتمام، التقويم، التجريب، التبني¹.

الانتقادات الموجهة لنظرية الانتشار والابتكارات:

ومن اهم الانتقادات الموجهة لنظرية الانتشار والابتكارات ان نموذجها لم يفرق بين الافكار الضارة وغير الضارة، لان نمط انتشارها يختلف مع اغفاله للفوائد النفسية والعوائد الاخرية كدوافع للتبني او

¹ - بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2011، ص ص 177،

الرفض، كما ان ترتيب مراحل تبني المبتكرات ليس حتميا بحيث قد تتداخل مع بعضها البعض او قد يستغنى عن بعضها (التجريب)، وان بعضها الآخر (التقييم) لا يمكن اعتباره مرحلة مستقلة لأنه يتم في الغالب خلال كل مراحل الانتشار¹.

2.2. نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

من الاهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الكشف عن الاسباب التي تجعل لوسائل الاعلام احيانا اثارا قوية و مباشرة، وفي احيان اخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.² وقد وضع كل من سندربول روكيتش وميلغين ديلغير 1976 اطار لنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال وتتبع نظرية الاعتماد من العديد من الجذور الفكرية المشابهة لنظرية الاستخدامات والاشباع فكلهما يركز على العلاقة بين الاهداف الفردية والنظام الاعلامي وهما نظريتان تتبعان مداخل وظيفية اجتماعية.

يمكن القول ان نظرية الاعتماد هي نظرية بيئية تنظر الى المجتمع باعتباره مركبا تسوده بين اجزاءه ارتباطات، ومن ثم تحاول تفسير هذه الارتباطات والعلاقات.

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الاعلام على ركيزتين اساسيتين هما:

- **الاهداف:** لكي يحقق الاهداف والجماعات والمنظمات المختلفة اهدافهم الشخصية والاجتماعية، فان عليهم ان يعتمدوا على موارد يسيطر عليها اشخاص او جماعات او منظمات اخرى والعكس صحيح.

¹ - فوضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، دار الفايز للطباعة والنشر، الجزائر، 2010، ص 62.

² - حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد: مرجع سابق، ص 318.

- **المصادر:** يسعى الافراد والمنظمات الى المصادر المختلفة التي تحقق اهدافهم، وتعد وسائل الاعلام نظام معلومات يسعى اليه الافراد والمنظمات من اجل بلوغ اهدافهم.

افتراضات نظرية الاعتماد:

تقوم نظرية الاعتماد على عدة افتراضات:

- تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة الاعتماد على وسائل الاتصال، فكلما زاد استقرار المجتمع قل اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام والعكس بالعكس.
- تزداد درجة الاعتماد على النظام الاعلامي السائد في مجتمع ما في حالة قلة قنوات الاعلام الاخرى.
- تتأثر درجة الاعتماد على وسائل الاتصال باختلاف خصائص الجمهور الديموغرافية (السكانية) الخاصة¹.

الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال:

يكن ضعف هذه النظرية في مبالغتها في تقييم اعتماد الافراد على وسائل الاعلام الجماهيري، واغفالها لدور وسائل الاتصال الشخصي رغم اهميته في التأثير على معارف واتجاهات الافراد. ورغم منطقية هذه الانتقادات الا ان الردود عليها بدت اكثر منطقية، فالنظرية تقدم تفسير لذلك، حيث ان هناك زيادة في الاعتماد على وسائل الاعلام ابان الازمات والكوارث وظروف القلق وعدم الاستقرار

¹ - كمال الحاج: مرجع سابق، ص ص 145-146.

وقد اثبتت البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة تحقق هذه الفرضية كما يحسب لأصحاب النظرية الوعي بأهمية التفرقة بين استخدامات وسائل الاعلام وبين الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات¹.

3.2. نظرية ثراء وسائل الاعلام:

يوصف ثراء الاعلام بانه قدرة المعلومات على تغيير الفهم في الوقت المحدد حيث يعرف الثراء على انه المعلومات المحتملة التي تحمل قدرة وسعة للبيانات.

وتنصف نظرية ثراء وسائل الاعلام لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الاعلامية التكنولوجية وفقا لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح ان فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز بشكل اكبر على الاشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة وطبقا للنظرية فان الوسائل الاعلامية التي توفر رجوع صدى تكون اكثر اثراء، فكلما قل الغموض كان الاتصال الفعال اكثر حدوثا، فثراء المعلومات يقوم بتخفيض درجة الغموض وايجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة.

تنص نظرية ثراء وسائل الاعلام على ان جميع قنوات الاتصال تمتلك خصائص معينة تجعلهم اقل او اكثر ثراء، واحد اهم اهداف اختيار وسيلة اتصال هو تقليل غموض الرسالة.

وتفترض النظرية فرضيتين اساسيتين هما:

¹ - نها عبد المقصود: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الأسس والمنطلقات، المعهد المصري للدراسات،

الافتراض الاول: ان الوسائل التكنولوجية تمتلك قدرا كبيرا من المعلومات، فضلا عن تنوع المضمون المقدم من خلالها وتستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الافراد عند التعرض لها.

الافتراض الثاني: هناك أربعة معايير اساس لترتيب ثراء الوسيلة مرتبة من الاعلى الى الاقل من حيث درجة الثراء وهي سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الاشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة¹.

• تعريف اليوتيوب youtube

اليوتيوب موقع الكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الافلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الافلام القصيرة، من افلام عامة لا يستطيع الجميع مشاهدتها الى افلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها².

وعرف موقع يوتيوب بانه بوابة الكترونية يمكن من خلالها للمستخدم نشر افلام خاصة به مجانا، كما يمكن مشاهدة كل الافلام من خلاله بالمجان، ويتنوع محتواه بشكل كبير بين مقاطع مرئية معروفة وتقارير تلفزيونية وغيرها.

¹ - هاجر حلمي حبيش: تطبيقات الصحف بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع 18 ، 2019، ص ص8،9

² - خالد غسان يوسف المقدادي :ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الاردان ، 2013، ص

وعرف دوفي DUFFY يوتيوب بأنه قناة للتواصل والاتصال يسمح للمستخدمين التحميل والمشاركة لمقاطع الفيديو¹.

كما عرفت ALINAVIYAZ اليوتيوب بأنه نظام اساسي مجاني لمشاركة الفيديو يتيح للمستخدمين انشاء محتوى الفيديو وتحميله ومشاهدته عبر الانترنت، كما يمكن لأي شخص انشاء قنواته الخاصة، حيث ستظهر مقاطع الفيديو الخاصة به، كما يمكنه متابعة قنوات المستخدمين والتعليق والمشاركة الفيديو الخاص بهم².

• مزايا اليوتيوب

✓ جعل اليوتيوب امكانية لتوثيق الاحداث بتفاصيلها ممكنة:

فلا يكاد يحدث حدث في ليل او نهار ألا ويصور ويسجل في نفس اللحظة ممن شهدوا هذا الحدث، حيث اصبحت وسائل التصوير والتوثيق سهلة وفي متناول عامة الناس الذين اصبحوا كصحفيين ومراسلين للصحافة ووكالات الانباء ويزودونها بالأخبار مقروءة ومسموعة ومشاهدة اول بأول.

✓ يتيح اليوتيوب امكانية اعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب:

وذلك لنفس الحدث مما جعل من أي حدث الساعة في كل حين مهما ابتعد الزمن وهذا يحدث اكبر الاثر في ترسيخ ادق المشاهد في الرهن ويؤثر في الآراء بشكل كبير.

¹ - عزالدين تمار ، إبراهيم مبارك : دور وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل التعليم الجامعي "يوتيوب نموذجا"، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية ، م6، جامعة غرداية ، 31/01/2023، ص52.

² - عريبي حنان، باية بووزة دور موقع اليوتيوب في تحقيق الاشباع السياسي لدي الراي العام الجزائري ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، م9 ، ع2 ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 30/06/2022، ص73.

- ✓ إضافة إمكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة: بحيث يستطيع مستخدم اليوتيوب ان يدخل على الكثير من هذه المشاهد المتعلقة بموضوع معين، ويتمكن من رؤيتها مما يساهم مساهمة كبيرة وفعالة في زيادة معلوماته عن الموضوع ويوسع مداركه عنه.
- ✓ اعطاء إمكانية للمستخدمين الذين يرفعون مقاطع الفيديو على اليوتيوب: وذلك بإجراء تعديلات على هذه المقاطع والتأكد من اعتماد التعديل فوراً.
- ✓ سهولة الاستعمال والمشاهدة: بحيث يستطيع كل انسان مهما كانت ثقافته ومستواه العلمي ان يقوم بتحميل الافلام ومشاهدتها.
- ✓ اليوتيوب عام ومجاني: متاح لكافة الناس، يستطيع كل من يسجل في الموقع ان يقوم بتحميل ما يشاء من افلام ضمن شروط وضوابط معروفة والمنشورة في الموقع.
- ✓ توفير إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب: من محاضرات وخطابات ومعلومات، ترجمة فورية، بحيث يستطيع اي مستخدم الاستفادة مما ينشر على اليوتيوب بأي لغة كانت¹.

• سلبيات اليوتيوب

إضافة الى ما يوفر هذا الموقع من خدمات جليلة وعظيمة للمستخدمين ومن تمكينهم من التواصل والتفاعل، فان هناك بعض السلبيات التي تعترض طريق هذا الموقع في اداء مهمته:

¹ - علي خليل شقرة: الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص

✓ **امكانية اختراقه**: من قبل بعض الاشخاص او الجهات، وتعطيل ما يبث فيه من افلام

ومحاضرات، بل قد تم بث برامج تعارض وتتاقض الهدف الاساسي من الموقع، كأن يتم

اختراق موقع اسلامي فيه افلام ومشاهد تتعارض مع قيم واخلاق الاسلام وشريعته.

✓ **قيام بعض الدول بحجب الموقع**: بحيث تم منع فائده عن المستخدمين في حال قيام الموقع

بنشر ما لا ترضى عنه بعض الدول، كما حدث في الصين عندما ظهر على اليوتيوب افلام

فيديو تظهر ضباطا صينيين يضربون رهبانا في الدير البوذية، مما دفع السلطات في الصين

الى حجب موقع اليوتيوب. وكذلك حدث في ارمينيا عندما اظهرت بعض الافلام صور لقمع

المتظاهرين عام 2008 ، وفي إيران حيث تم حجب موقع يوتيوب بسبب اظهاره أفلاما لقمع

المتظاهرين عند انتخابات الرئاسة عام 2009

• استخدام اليوتيوب YOUTUBE في تحسين العملية التعليمية والتعلمية:

ظهر يوتيوب YOUTUBE كأداة تربوية رقمية جيدة لتلبية متطلبات الجيل الرقمي الحالي، يحتوي

على مجموعة متنوعة من المحتوى من الترفيه الى التعليم، جعلت جودتها السمعية والبصرية منها اداة

تعليمية فعالة خاصة مع امتلاك العديد من المعلمين والاكاديميين لقنواتهم الخاصة اين يمكنهم تحميل

مقاطع فيديو حول مواضيع متعلقة بالدراسة ومقاطع فيديو ارشادية لجعل التعليم ممتعا وجذابا، ومنه

تبقى فكرة مجرد القراءة من الكتب ثم تذكر واسترجاع المعلومات بالفكرة غير الجيدة لان دون معرفة

التطبيق العملي لأي مفهوم سيكون ظلما بنظام نقل المعرفة¹.

تغيرت عملية التعلم عبر YOUTUBE من خلال إضافة بعد جديد الى نظام التعلم الحالي، ففي

بعض الاحيان، يتعذر علينا فهم الاشياء من احد المدرسين او المحاضرين، وفي هذه الحالة يمنحنا

¹ - سعاد تنبيري: تمثلات الطلبة نحو استخدام youtube في العملية التعليمية و التعلمية، مجلة الانسان و المجال،

م 7، ع 2، جامعة لونييسي علي ، البلدة 2 (الجزائر)، 2021/12/16، ص 73 .

YOUTUBE خيارا كاملا لفهم افضل خارج الفصل الدراسي، كما يوفر تجربة فريدة من نوعها لرؤية سماع الباحثين المنظرين والمحاضرين من مختبراتهم الفعلية او فصولهم الدراسية او في مكاتبهم، حيث تمنح مقاطع الفيديو للطلاب لقاء مباشرا مع هذه الشخصيات وبالتالي ينتقلون من القراءة من نظرياتهم في الكتب الى الاستماع اليهم وهم يناقشون افكارهم وكذلك المبادئ والدوافع الكامنة وراءها، نتيج التجارب للطلاب منظورا اوضح لأي نظرية معينة وغالبا ما تتضمن معلومات اضافية لا يوفرها الكتاب المدرسي او المقال العلمي.

وعليه نجد بان يوتيوب يساهم بنسبة كبيرة في تحسين عملية التعلم من خلال:

- جذب انتباه الطلاب وتركيزهم والعمل على بناء اتصال فيما بينهم وتعزيز الابداع وزيادة التعاون
- يمكن استخدام يوتيوب كجزء من التعليمات داخل الفصل الدراسي لإظهار تجربة، وتوضيح مفهوم جديد، وتلخيص النقاط المهمة وتقديم نموذج للأداء وما الى ذلك.
- يمكن المدرسين تسجيل محاضراتهم وتحميلها على YouTube حتى يتمكن من ما فاتهم في المحاضرة او يرغبون في مراجعتها من الوصول إليها.
- تحصيل المهارات التعليمية للطلاب وخبراتهم خارج الفصل الدراسي الى مستوى ممتاز واحسن بكثير من داخل الفصل الدراسي لا سيما فيما يتعلق بالمهارات الاضافية.¹
- يعتبر YouTube من المصادر المحتملة لتعلم اللغة كما يمكن تعزيز القدرة على التحدث والاستماع والنطق باستخدامه داخل وخارج الفصل الدراسي، كما ان استخدم مقاطع الفيديو بشكل واقعي من شأنه ان يحفز الدروس التعليمية داخل الفصل والتعلمية عن بعد، ويساعد في تطوير المهارات.

¹ - سعاد تنويرت : مرجع سابق، ص287

خلاصة

شكلت المنصات الالكترونية أحد أهم الوسائل الحديثة التي دعمت التحول الرقمي في مجال التعليم، وذلك من خلال تعزيز التفاعل وتوسيع مصادر التعلم وكذا ساهمت في توفير بيئة تعلم حديثة تعتمد على التكنولوجيا دون التقيد لوكان أو مكان وعليه تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى المعرفة. ويبقى نجاح استخدام المنصات الالكترونية عامة ومنصة يوتيوب خاصة مرتبطة بمدى وعي المتعلم وقدرته على الاستفادة من المحاور الرقمي بشكل منظم وهادف.

الفصل الثالث: التعلم الذاتي

تمهيد

1. مفهوم التعلم الذاتي

1.1. تعريف التعلم الذاتي

2.1. مميزات التعلم الذاتي

1.1. مبادئ التعلم الذاتي

4.1. أهمية التعلم الذاتي

5.1. أساليب التعلم الذاتي

6.1. مهارات التعلم الذاتي

2. النظريات المفسرة للتعلم الذاتي

1.2. النظرية البنائية

2.2. نظرية التعلم الاجتماعي

1.2. نظرية التعلم بالاكشاف

4.2. نظرية معالجة المعلومات

خلاصة

تمهيد

ان التعلم الذاتي من اهم اساليب التعلم التي تتيح للفرد توظيف مهاراته بفعالية عالية، مما يسهم في تطوير الانسان سلوكيا ومعرفيا وجدانيا، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر المتسارعة، فهذا النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب مدفوعا برغبته الذاتية تتاح فيه الفرصة للمشاركة في جوانب العملية التعليمية كلها او بعضها، وفقا للإمكانيات المتاحة معتمدا اساسا على ذاته، من خلال التطبيقات التكنولوجية التي تتمثل في استخدام المواد والاجهزة والمواقف. فالتطور والتدفق المعرفي والتكنولوجي اليوم فرض على التعليم والتعلم متطلبات جديدة تهدف الى تعليم الفرد كيف يعلم نفسه بنفسه تحقيقا لمبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة والذي يعد بعدا من ابعاد التنمية المستدامة التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها.

وفي هذا الفصل سنحاول التطرق الى مفهوم التعلم الذاتي واساليبه ومهاراته الى جانب نظريات حول التعلم الذاتي.

1. مفهوم التعلم الذاتي

1.1. تعريف التعلم الذاتي

وعرفه احمد منصور بانه التعلم الذي يوجه الى فرد وفقا لميوله، وسرعته الذاتية، وخصائصه، بطريقة مقصودة و منهجية منظمة.

كما عرفه KNOZLES بانه تعلم موجه ذاتيا، وهو طريقة يقوم المتعلم بمبادرة، مع او بدون مساعدة الاخرين وذلك من خلال تشخيص احتياجات التعلم الخاصة وصياغة الاهداف التي يسعى اليها، الموارد المادية للتعلم والاختيار وتنفيذ استراتيجيات التعلم المناسبة وتقييم نتائج التعلم.

➤ ويذكر جود C.V.GOOD في قاموس التربية ان التعلم الذاتي هو تنظيم المادة التعليمية بأسلوب يسمح لكل متعلم ان يحقق التقدم المناسب لإمكانياته ورغباته الشخصية مع توفير الارشاد المناسب له¹.

➤ ويعرفه ايضا عماد الزغلول وعقلة شاكرا على انه العملية التي يقوم المتعلم من خلالها باكتساب المعارف والخبرات بنفسه، حيث يقع على عاتقه الدور الاكبر في عملية التعلم فهو يتفاعل مباشرة مع المواقف المختلفة من اجل اكتساب الخبرات والمعارف والمعلومات وتطوير مهاراته وقدراته.

➤ ويرى جمال كامل الفليت على انه طالب الدراسات العليا مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية شخصيته وتكاملها².

¹ - رمضان نعيمة: أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة آفاق علمية، م 10، ع 03، جامعة مولود

معمر تيزي وزو، الجزائر، 08 ديسمبر 2018، ص 311.

² - دربال سارة وحداد صونية: مرجع سابق، ص 346.

➤ يعرف التعلم الذاتي بأنه أسلوب التعلم الذي يستخدم فيه الفرد من تلقاء نفسه الكتب أو الآلات التعليمية أو غيرها من الوسائل ويختار بنفسه نوع ومدى دراسته، يتقدم فيها وفقاً لمقدرته بدون مساعدة مدرس¹.

➤ كما يعرف التعلم الذاتي بأنه الاستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجامعة، معتمدين على انفسنا (بدون معلم) ليس لأجل النجاح والشهادة بل لتحقيق اغراض شخصية كالإجابة عن سؤال أو حل مشكلة أو البحث عن عمل².

2.1. مميزات التعلم الذاتي:

ان أسلوب التعلم الذاتي يساعد على تربية الشخصية للقدرة على مواكبة عملية التقدم المعرفي والتكنولوجي، واستيعاب التطورات العلمية، ويتطلب ذلك زيادة خبرات الفرد ورفع حصيلته المعرفية ويساهم في تربيته للاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات والمعارف والقدرة على توظيفها، حيث يرتبط التعلم الذاتي بتنمية قدرة الفرد على التعلم المستمر مدى الحياة، وللتعلم الذاتي عدة مميزات منها:

➤ يطور عملية التعلم بحيث يصل الى اقصى نمو يؤهل له الفروق الفردية التي تميزه عن غيره من المتعلمين.

➤ يطور اهداف عملية التعلم.

➤ يقود المتعلم للاعتماد على النفس، فتقوى بذلك شخصيته ويتولد فيه الميل الى الابتكار.

¹ - محمد حمدان: معجم التربية والتعليم، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 10.

² - ريما الجرف: التعلم الذاتي للطلاب، (ب د ن)، الرياض، 2016، ص 4، <https://www.noor-book.com/-pdf>

اطلع عليه: 2026/03/28 على الساعة 14:17.

➤ تعود المتعلمين على مواجهة المشاكل والعمل على حلها مما يكون له الاثر الايجابي على نمو الطالب.

➤ يساعد على التغلب على التكرار الممل الذي يلزم التعليم الجماعي.

➤ يلائم السرعات المختلفة للتعلم ويحدد مستويات التعلم لدى المتعلمين¹.

3.1. مبادئ التعلم الذاتي

➤ إتاحة الفرصة امام المتعلم في عملية التعلم، تبعا لسرعته واستيعابه، وتبعا لوقته وقدراته.

➤ تفاعل الطالب مع كل موقف تعليمي بطريقة ايجابية فهو ليس مستقبلا المعلومات وانما مشارك وجامع لهذه المعلومات التي تتسم بتنوعها وتعدد مصادرها.

➤ الضبط والتحكم في مستوى المادة المتعلمة، وما يطلق عليه الكفاءة، حيث لا يسمح للطالب ان ينتقل من الوحدة التي بداها قبل التأكد من اتقانه لها.

➤ التعزيز الفوري والتغذية الراجعة التي يحصل عليها المتعلم بعد ادائه للاختبارات او اجابته عن بعض الاسئلة، التي عن طريقها يتحقق الطالب من مدى اتقانه للجزء الذي درسه، ومدى وصوله للهدف، وتحقيقه للمستوى المطلوب².

4.1. اهمية التعلم الذاتي:

➤ التعلم الذاتي يزيد من الاحتواء الاجتماعي والمواطنة الفعالة والتوظيف والتنافس ولتطوير الذات.

¹ - طارق عبد الرؤوف غامر وإيهاب عيسى المصري: أسس وأساليب التعلم الذاتي، ط1، دار العلوم النشر والتوزيع، القاهرة، 2013، ص46.

² - تيسير توفيق زيد الكيلاني: التعلم الذاتي، ط2، جامعة العلوم و التكنولوجيا ، اليمن، 2009، ص17

- لبناء مجتمع المعرفة
- نحن نعيش في عصر انفجار معرفي - نعيش في مجتمع المعرفة
- نظامنا التعليمي يعتمد على الحفظ والتلقين والاسترجاع والطلاب ينسون ما تعلموه بعد الانتهاء من الامتحان مباشرة.
- الجامعة لا تعلمنا كل شيء، بعد سنوات تصبح معلوماتنا قديمة.
- استشارة الاصدقاء لا تكفي فهم اما لا يعرفون او يعطون معلومات ناقصة او خاطئة.
- سوق عمل تنافسي
- تطوير مهارات متعلقة بالعمل
- البحث عن عمل
- حل مشكلة شخصية او مهنية
- تطوير مهارات متعلقة بالدراسة
- الالتحاق بالدراسات العليا في الداخل والخارج.
- اكتساب مهارات ومعلومات وتطوير الذات مدى الحياة¹.

5.1. اساليب التعلم الذاتي:

اساليب التعلم الذاتي متعددة ابرزها ما يأتي:

أ. التعلم الذاتي المبرمج:

يتم بدون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم (مواد تعليمية مطبوعة او

¹ - ربما الجرف: مرجع سابق، ص 4.

مبرمجة على الحاسوب أو على اشرطة صوتية أو مرئية في موضوع معين أو مادة أو جزء من مادة)، وتتيح هذه البرامج الفرص امام كل متعلم لان يسير في دراسته وفقا لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدافعية¹.

ب. التعلم الذاتي بالحاسوب الالى:

يعد الحاسوب مثاليا للتعلم الذاتي يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم وتوجد برامج كثيرة متخصصة لإرشاد المتعلم والاجابة عن اسئلته في ميدان اختصاصه وبرامج الالعب (معلومات ومهارات عديدة) بمستويات مختلفة عندما يتقن المستوى الاول ينتقل الى المستوى الثاني. يعتبر هذا النمط من الطرق المثلّي للتعلم الذاتي فهو يراعي الفروق الفردية في استخدام الحاسوب، بالإضافة الى انه يساعد على التعرف على مكونات الحاسوب وبرامجه ونظام عمله مما يمكن المتعلم من رفع مستوى تحصيله وقدراته على حل المشكلات التي تواجهه في تعلمه.

ت. التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية:

الحقيبة التعليمية اسلوب من اساليب التعلم الذاتي وهو برنامج محكم التنظيم، يقترح مجموعة من الانشطة والبدائل التعليمية التي تساعد في تحقيق اهداف محددة معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي الذي يمكن المتعلم من التفاعل مع المادة حسب قدرته باتباع مسار معين في التعلم ويحتوي هذا البرنامج على مواد تعليمية منظمة ومترابطة مطبوعة او مصورة وتحتوي الحقيبة على عدد من العناصر. يعتبر التعلم بالحقائب التعليمية من الاتجاهات الحديثة في تحقيق التعلم الذاتي، وهو برنامج يحتوي على مواد تعليمية منظمة ومترابطة، كما انه يعتمد على مبادئ التعلم الذاتي التي تمكن المتعلم من التفاعل مع المادة والنجاح فيها.

¹ - رمضان نعيمة: مرجع سابق، ص 317.

ث. برامج الوحدات المصغرة:

تتكون هذه البرامج من وحدات محددة ومنظمة بشكل متتابع، يترك فيها للمتعلم حرية التقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية، ولتحقيق هذا الهدف يتم تقسيم المحتوى الى وحدات صغيرة لكل وحدة اهدافها السلوكية المحددة، ولتحديد نقطة الانطلاق المناسبة للتعليم يتم اجتياز اختبار تقويمي لتحديد مدى الاستعداد للانتقال الى الوحدة التالية، وإذا كان الاختيار غير فعال فإنه يعيد تعلم الوحدة مرة اخرى الى ان يتقنها¹.

ج. برامج التربية الموجهة للفرد: (التعلم الذاتي المصغر)

تقسم مناهج كل مادة في هذه البرامج الى مستويات أربعة (أ، ب، ج، د) وينتقل المتعلم من مستوى الى اخر بعد اتقان المستوى السابق لكل مادة على حدى وفق سرعته الذاتية وبالأسلوب الذي يلائم خصائصه وامكانياته ويشترك المعلم والمتعلم في تحديد الاهداف والانشطة والتقويم.

ح. التعلم الذاتي بالمراسلة: هو اسلوب يعتمد على ارسال الكتب والمطبوعات والتوجيهات والتعليمات وتوضيح قضايا الامتحان ونقل المعلومات عامة الى المتعلمين الراغبين في ذلك اينما وجدوا، وهذا الاسلوب يتيح للمتعلم فرصة الاضطلاع على معلومات اوسع وهذا من خلال اضطلاعهم على مصادر مختلفة متنوعة من المعرفة بنفسه ما يكسبه الخبرة والثقة.

¹ - رمضان نعيمة: مرجع سابق، ص 319.

خ. التعلم الذاتي بواسطة التقارير والابحاث:

هو الاسلوب الذي يعتمد على المتعلم بكتابة بحث او تقرير حول موضوع محدد ويحظى بمتابعة الاساتذة وافضل طريقة عمل في هذا المجال هو جعل المتعلم يراجع مصادر متنوعة ذات علاقة بالموضوع مع تشجيع النظرة التحليلية¹.

6.1. مهارات التعلم الذاتي:

لما كان التعلم الذاتي يسعى الى اكساب الفرد مهارات اساسية ترتبط بكيفية تعلمه ووسيلة من اجل تنمية قدراته في تحقيق اهدافه واحتياجاته المتجددة فان هناك عدد من المهارات والاليات اللازمة لتحقيق هدف التعلم.

ومن هذه المهارات ما يلي:

أ. **مهارات تنظيم الدراسة ومنها:** عمل الجداول الدراسية، وكيفية تنظيم اوقات الدراسة بما يتناسب والتزامات الفرد العملية والاسرية.

ب. **مهارات تنظيم الدراسة والقراءة الفاعلة:** ومنها تحسين مستوى الفهم والاستيعاب والتركيز والانتباه والقراءة الفاعلة.

ت. **الكفايات الكتابية ومهاراتها:** كالتلخيص وتدوين الملاحظات، كتابة التقارير والمقالات².

ث. **مهارات الوصول الى مصادر التعلم:** والاستفادة منها مثل مهارات استخدام المكتبة، ومهارات استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والتقنيات التربوية الحديثة.

¹ - رمضان نعيمة: مرجع سابق، ص 320.

² - سامي محمد ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 430.

ج. المهارات المتعلقة بالتقويم: وتشمل على معرفة المتعلم لأساليب المراجعة والاستعداد للامتحان وكيفية الإجابة عن الامتحانات بأسئلتها المختلفة، بالإضافة الى مهارات التقويم الذاتي.

ح. مهارات البحث والتنظيم المستمر للمعرفة.

خ. مهارات اكتساب التفاعل والتواصل المستمر¹.

7.1. نظريات التعلم الذاتي:

1. النظرية البنائية:

تعد نظرية بياجيه احدى النظريات المعرفية النمائية لأنها تعنى بالكيفية التي تنمو من خلالها المعرفة لدى الفرد عبر مراحل نموه المتعددة، فهي تفترض ان ادراك الفرد لهذا العالم واساليب تفكيره حياله تتغير من مرحلة عمرية الى اخرى، اذ تسود في كل مرحلة اساليب واستراتيجيات تفكير خاصة تحكم ادراكات الفرد وتؤثر في انماطه السلوكية.²

ويمكن تعريفها حسب المعجم الدولي للتربية بانها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها ان الطفل يكون نشطا في بناء انماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة³.

¹ - سامي محمد ملحم: مرجع سابق، ص 340.

² - عماد عبد الرحيم الزغول: نظريات التعلم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 228.

³ - بوختالة مصطفى: النظرية البنائية للتعلم، من النشأة الى الرؤية التحليلية النقدية، مجلة الباحث، م 12، ع 03، المدرسة العليا للأساتذة، الشيخ مبارك الميلي، بوزريعة، 2020، ص 142.

➤ أبرز منظريها:

جان بياجيه الفيلسوف وعالم النفس السويسري الذي طور نظرية التطور المعرفي عند الاطفال والتي سار يعرف الان بالمعرفة الوراثة الى جانب جون ديوي عالم النفس والفيلسوف الامريكي من زعماء الفلسفة البرغماتية ومن المؤسسين لها.

• مبادئ النظرية البنائية:

ترتكز النظرية البنائية على عدد من المبادئ وهي:

➤ معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم وذلك كون المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.

➤ المتعلم يبني معنى لما يتعلمه ذاتيا، حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه مع العالم الخارجي.

➤ لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية، حيث يعد تنظيم الافكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة.

➤ يحدث التعلم على افضل وجه عندما يواجه المتعلم مشكلة او موقفا حقيقيا واقعا.

➤ لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الاخرين بل بينها من خلال التفاوض الاجتماعي معهم¹.

¹ - عادل بن مساعد الرشيد: النظرية البنائية، بحث مقدم كأحد متطلبات مقرر الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، المملكة العربية السعودية، 1437، ص ص 9، 10.

• النقد الموجه للنظرية البنائية:

- تجزئة مراحل النمو وفصلها عن بعضها البعض في شكل فترات مستقلة تعتمد التحديد العمري
- مرورا بالخصائص الذهنية لكل مرحلة وانتهاء بنواتجها المحتملة، وكان الفرد (المتعلم) موضوع
- هذه التجزئة ثابت لا يتغير مهما كانت الظروف المحيطة.
- النظرية البنائية تفتقر الى المرونة ولا تلائم كل الاوساط الثقافية والاجتماعية.
- صعوبة التعرف على المعارف السابقة عند المتعلم ومدى صحتها.
- عند الاخذ بهذه النظرية تحتاج الى وقت كبير فلا يوجد طالبان لديهم معرفة واحدة¹.

2. نظرية التعلم الاجتماعي:

تعرف هذه النظرية بأسماء اخرى مثل نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد، او نظرية التعلم بالنمذجة، وهي من النظريات الانتقائية التوفيقية لأنها حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية (نظريات الارتباط، المثير، والاستجابة)، فهي في تفسيرها لعملية التعلم تستند الى توليفة من المفاهيم المختلفة المستمدة من تلك النظريات.

يرجع الفضل في تطوير الكثير من افكار هذه النظرية الى عالمي النفس "البرت باندورا" و"ولترز"، وفيها يؤكدان مبدا الحتمية التبادلية في عملية التعلم من حيث التفاعل بين ثلاث مكونات رئيسية وهي: السلوك والمحددات المرتبطة بالشخص والمحددات البيئية، فالسلوك وفقا لهذه المعادلة هو وظيفة لمجموعة المحددات المتعلمة السابقة واللاحقة، بحيث تشمل كل مجموعة منها على متغيرات ذات طابع معرفي².

¹ - عادل بن مساعد الرشيدى: مرجع سابق، ص 18.

² - عماد عبد الرحيم الزغول: مرجع سابق، ص 139

• اليات التعلم الاجتماعي:

يرى باندورا ان التعلم بالملاحظة يتضمن ثلاث اليات رئيسية هي:

اولا: العمليات الابدالية: وفقا لهذه الالية ليس بالضرورة ان يتعرض الفرد مباشرة الى الانماط السلوكية التي تعرضها النماذج يعني تقليدها.

ثانيا: العمليات المعرفية: يرى باندورا ان عمليات التعلم للأنماط السلوكية من خلال الملاحظة لا تتم لا على نحو اوتوماتيكي، فمثل هذه العمليات تتم على نحو انتقائي وتتأثر الى درجة كبيرة بالعديد من العمليات المعرفية لدى الفرد.

ثالثا: عمليات التنظيم الذاتي: يسير هذا المبدأ الى قدرة الانسان على تنظيم الانماط السلوكية في ضوء النتائج المتوقعة منها، يرى باندورا ان الافراد يعملون على تنظيم سلوكياتهم وتحديد الية تنفيذها في ضوء النتائج التي يتوقعون تحقيقها من جراء القيام بها.

• مصادر التعلم الذاتي:

اولا: التفاعل المباشر مع الاشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية.

ثانيا: التفاعل غير المباشر فيتمثل في وسائل الاعلام المختلفة كالسينما والتلفزيون والراديو.

ثالثا: هناك مصادر أخرى غير مباشرة يمكن من خلالها تمثل بعض الانماط السلوكية¹.

¹ - عماد عبد الرحيم الزغول: مرجع سابق، ص ص 141-154 (بتصرف)

• نقد النظرية

- انتقد باندورا لتركيزه على السلوكيات الظاهرة، على الرغم من اشاداته وإيمانه بأهمية العوامل الخفية، ولتشدده ضد التحليل النفسي، مما جعل باندورا يتجاهل مشاكل إنسانية واضحة مثل الصراع والدوافع اللاشعورية.
- يرى الكثير من علماء النفس أن نظرية باندورا للتعليم الاجتماعي القائم على الملاحظة قد قدمت إطاراً تفسيرياً ذا قيمة نظرية وتطبيقية للسلوك الإنساني في سياقه الاجتماعي والبيئي، الذي يحدث فيه وهو ما أغفلته غيرها من النظريات، ومع هذا فإن هناك تساؤلات ما زالت تحتاج إجابات علمية مقنعة حول التعلم بالملاحظة.
- حديث باندورا عن المتغيرات الداخلية وتركيزه على الحتمية التبادلية وبحوثه في الجوانب الإنسانية للأفراد أتاح لنظريته للتعامل بدقة مع تلك الاستجابات الاجتماعية المعقدة خلافاً لتلك النظريات السلوكية الراديكالية.
- على الرغم من أن باندورا لم يناقش بوضوح افتراضاته الفلسفية باستثناء الحتمية التبادلية فهو أكثر تطوراً من سكنر في اعترافه بأن المحاولات العلمية تعتمد على الافتراضات الفلسفية.
- نشأت نظرية باندورا داخل الإطار السلوكي والتعليمي وتعكس تركيزاً على التأمل الخارجي وإدراك جوانب القصور في المذهب السلوكي الراديكالي¹.

¹ - كفاح يحي صالح العسكري وآخرون: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط10، دار تموز للنشر والتوزيع، دمشق، 200120، ص ص 140، 1041 (بتصرف)

3. نظرية التعلم بالاكشاف : Discovery Learning (نظرية جيروم س. برونر

(Geromes s. Brumer

يفترض برونر ان كل فرد يمكن تعليمه اي موضوع في اي عصر، وانه ينبغي اثراء البيئة المحيطة به حتى يمكن تنمية واستثمار طاقة الفرد الى اقصى مدى ممكن حيث ينمو تفكير الفرد من خلال تفاعله مع بيئته، وان كل انسان له تصور خاص لرؤية العالم من حوله وتفسير هذه الرؤية لنفسه، والمعلم اذا فهم طريقة المتعلم في تصور عالمه فانه يستطيع تعليمه اي موضوع.

ويعطي برونر للمتعلم دورا نشطا في تطوير المعلومات، ويرى ان المتعلم ينبغي ان يكون قادرا على صياغة مشكلاته والبحث عن حلول بديلة بدلا من البحث عن إجابة واحدة فقط فهو يهتم بالطريقة الشخصية التي ينمي كل فرد من خلالها مفهومه عن نفسه وعن عالمه .ولذلك فهو يهتم بالتعلم والاكتشاف ويعرفه بأنه اعادة تنظيم وتحويل البيانات والادلة ليصل الى ما وراء هذه البيانات والمعلومات المتاحة فيكتشف بيانات او معلومات جديدة بالنسبة للمتعلم.

فالهدف من التعليم عند برونر هو نقل المعرفة الى المتعلم وايضا تنمية اتجاه ايجابي نحو التعلم لديه وتنمية مهارات الاستقصاء والاكتشاف لدى المتعلم بما يتيح له التفاعل الايجابي مع بيئته الاجتماعية والفيزيائية ويهيئه للنمو العقلي¹ .

¹ - عواطف محمد محمد حسنين: سيكولوجية التعلم، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 2012، ص 123.

4. نظرية معالجة المعلومات:

تعرف عملية معالجة المعلومات بأنها عمليات معرفية لتوسيع الإدراك في المجال العقلي والمراحل الذهنية التعليمية التي تمر بها المعلومات، التي تأتي إلى المتعلم من البيئة المحيطة به، فترمز وتنظم وتحلل وتقوم وتخزن¹.

يرى نموذج معالجة المعلومات أن السلوك ليس مجرد مجموعة استجابات ترتبط على نحو إيجابي بمثيرات تحدثها كما هو الحال عند المدرسة الارتباطية وإنما هو بمثابة نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال هذا المثير وإنتاج الاستجابات المناسبة له وهذه العمليات تستغرق زمناً من الفرد لتنفيذها، إذ أن زمن الرجوع بين استقبال المثير وإنتاج الاستجابة المناسبة له يعتمد على طبيعة المعالجة المعرفية ونوعيتها بالإضافة إلى خصائص الأفراد. لقد ظهر هذا الاتجاه أواخر الخمسينيات من القرن الماضي مستفيداً من التطورات التي حدثت في مجال هندسة الاتصالات والحاسوب الإلكتروني، فقد عمد أصحاب هذا الاتجاه إلى تفسير ما يحدث داخل نظام معالجة المعلومات لدى الإنسان على نحو مناظر لما يحدث في أجهزة الاتصالات من حيث عمليات تحويل الطاقة المستقبلية من شكل إلى آخر. ففي الهاتف على سبيل المثال يتم تحويل الطاقة الصوتية إلى طاقة كهربائية ثم إلى طاقة صوتية، في حين يتم استقبال المدخلات في الحاسوب INPUTS ويتم معالجتها في وحدة معالجة المعلومات وفق أوامر وتعليمات مخزنة يتم إنتاج مخرجات معينة، وبهذا المنظور فهم يعتبرون الدماغ البشري بأنه يعمل بأسلوب مماثل لما يحدث في الحاسوب الإلكتروني، حيث أن المعلومات

¹ - نادية حسن العفون، ماهر جميل: التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 200130، ص 14.

اثناء معالجتها تمر في مراحل تتمثل في الترميز، والتخزين وانتاج الاستجابة وفي كل مرحلة من هذه المراحل يتم تنفيذ عدد من العمليات المعرفية¹.

¹ - عماد عبد الرحيم الزغول: مرجع سابق، ص 191.

خلاصة

يعتبر التعلم الذاتي أحد الأساليب التعليمية الحديثة، حيث أنه أصبح اليوم له أهمية ودور مهم في ظل التطور التكنولوجي وانتشار المنصات الرقمية، الأمر الذي سمح للتعلم بالاعتماد على نفسه في اكتساب المعارف وكذا تطوير مهاراته أي أنه يساهم في تعزيز استقلالية المتعلم. وقد أصبح بإمكان المتعلمين الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة عبر الإنترنت والمنصات الرقمية. وعليه فإن التعلم الذاتي يمثل ركيزة أساسية في التعليم المعاصر لما له من دور في أعداد المتعلم القادر.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية والميدانية

تمهيد

اولا: الاجراءات المنهجية للدراسة

1. المنهج المستخدم
2. مجالات الدراسة
 - 1.2. المجال الزمني
 - 2.2. المجال المكاني
 - 3.2. المجال البشري
3. مجتمع وعينة الدراسة
 - 1.3. مجتمع الدراسة
 - 2.3. عينة الدراسة
4. ادوات جمع البيانات
 - 1.4. الملاحظة
 - 2.4. المقابلة
 - 3.4. الاستمارة

ثانيا: الاجراءات الميدانية للدراسة

1. تحليل وتفريغ البيانات الميدانية
2. مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

خلاصة

تمهيد

بعد التطرق الى الجانب النظري للدراسة الذي عالج المفاهيم الاساسية المتعلقة بالمنصات الالكترونية والتعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي، يأتي هذا الفصل من الدراسة التطبيقية التي اجريت بجامعة الشاذلي بن جديد الوصول الى اهم النتائج العلمية التي تخدم الدراسة وهذا من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع بالإضافة الى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث المتعلق بالموضوع في دور المنصات الالكترونية ودورها في التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي، وذلك من خلال التعرف على منهج الدراسة ومجالات الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة المختارة والادوات المستعملة في البحث والنتائج المتوصل اليها.

أولاً: الإجراءات المنهجية

1. المنهج المستخدم

• تعريف المنهج

يقوم كل بحث علمي على ركيزة أساسية ألا وهي المنهج، إذ يمثل الإطار المنظم الذي يوجه الباحث في دراسته ويمكنه من ترتيب عمله بشكل منهجي، انطلاقاً من تحديد مشكلته البحثية إلى غاية وصوله للنتائج، وعليه حتى دراستنا علمية وموضوعية يجب أن تحتوي على منهج علمي تسير وفقه.

- يعرف المنهج: بأنه وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.
- ويعرف على أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها¹.
- ويعرف المنهج الوصفي بأنه: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.
- كما يعرف على أنه: وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى².

وفي دراستنا تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج استخداماً في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأكثرها ملائمة لدراستنا، وبالتالي الوصول إلى معرفة دقيقة على موضوع "دور المنصات الإلكترونية في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي"، حيث يسمح لنا المنهج بتوفير صورة عن الوضع الحالي للظاهرة المدروسة بوصفها وصفاً موضوعياً ومن ثم تشخيصها والكشف عن مختلف عناصرها وتفسيرها وتحليلها واستخراج النتائج.

¹ - عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النصير، دمشق، 2004، ص 1.

² - رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق،

2. مجالات الدراسة

1.2. المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - والتي انشأت بموجب الرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ في 4 جوان 2012، والتي تقع في أقصى شمال شرق الجزائر على حدود تونس وسط ولاية الطارف، وتضم الجامعة ست كليات، اخترنا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لإجراء دراستنا الميدانية بحكم انتمائنا لها ووفقا لتخصصنا في علم اجتماع الاتصال.

وتحتوي الكلية حاليا على قسم واحد وهو علم اجتماع وتسمى لفتح اقسام وتخصصات جديدة، يؤطرها مجموعة من الاساتذة من مختلف الرتب يصل عددهم 43 استاذ، اما بالنسبة لعدد الطلاب الاجمالي 993 طالب، وتسعى هذه الكلية الى تحضير الطلبة الى الحياة العلمية والعملية وتوفير الكفاءة المتخصصة الضرورية لتنمية البلاد، وتتم مرحلة الدراسة الجامعية بمرحلتين وهما: نيل شهادة الليسانس في علم اجتماع العام وتتم هي الاخرى بثلاث مراحل السنه اولى جذع مشترك، السنة الثانية اختيار الفرع، السنة الثالثة اختيار التخصص.

اما فيما يتعلق بنيل شهادة الماستر يوجد فيها تخصصان هما: علم اجتماع تنظيم وعمل + علم اجتماع الاتصال. (انظر الملحق رقم 02)

2.2. المجال الزمني:

ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي كانت بدايتها من شهر مارس الى غاية شهر ماي، وقد قسمت الفترة التي تمت فيها الدراسة الى المراحل التالية:

المرحلة الاولى: من 16 مارس 2026 الى 17 مارس 2026 القيام بدراسة استطلاعية، وقد تم الحصول على معلومات خاصة بالجامعة والكلية من خلال مقابلة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المرحلة الثانية: من 05 افريل 2026 الى 15 افريل 2026 تم اعداد وصياغة الاستمارة وفق اسئلة الدراسة.

المرحلة الثالثة: من 21 افريل 2026 الى 27 افريل 2026 تم توزيع الاستمارات على الطلبة ومن ثم جمعها.

المرحلة الرابعة: من 28 افريل 2026 الى 06 ماي 2026 تم تفريغ البيانات في جداول تكرارية ونسبية وكذلك تم تحليل ومناقشة النتائج بالإضافة الى استخلاص النتائج النهائية.

3.2. المجال البشري

والتمثل في مجتمع وعينة الدراسة وهو عدد من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، وتحديدًا طلبة سنة الثانية ماستر اجتماع الاتصال والتي تعتبر فئة مثقفة وواعية وشريحة علمية مهمة في المجتمع تسهم في تطوير المعرفة والبحث العلمي، كما تعد هذه الفئة طاقة بشرية مؤهلة للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتطوير البلاد.

3. مجتمع وعينة الدراسة

1.3. مجتمع الدراسة

على اعتبار ان مجتمع البحث هو مجموعة من العناصر او المفردات التي تخص ظاهرة معينة محل الدراسة، فان مجتمع الدراسة المتبع في دراستنا يتمثل في طلبة السنة الثانية علم اجتماع الاتصال والبالغ عددهم 60 طالب في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كمصدر لجمع المعلومات من الميدان وقد اتبعنا في ذلك العينة القصدية وفق طريقة المسح الشامل.

2.3. عينة الدراسة: تعرف العينة بانها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي¹.

لقد اخترنا في دراستنا الحالية العينة القصدية التي تعتمد على نوع من الاختيار المقصود، حيث يعتمد الباحث ان تكون العينة من وحدات يعتقد انها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صحيحا، وهي عينة يتم

¹ - محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب للنشر والتوزيع، الجمهورية اليمنية، 2015، ص 160.

اختيارها على أساس الخبرة السابقة، فيلاحظ الباحث ان مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل¹.

وقد استخدمنا العينة القصدية وفق طريقة المسح الشامل على كل طلبة السنة الثانية ماستر علم اجتماع الاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف الذي بلغ عددهم 60 طالب، ويرجع سبب اختيارنا لهذه العينة صغر حجم مجتمع البحث وامكانية الوصول الى جميع مفرداته، مما يسمح لنا بالحصول على بيانات دقيقة و شاملة وبالتالي يعزز من مصداقية النتائج ودقتها.

4. ادوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث في موضوع بحثه على مجموعة من التقنيات والادوات المنهجية التي تساعده على اكتشاف وفهم الظاهرة الاجتماعية ومتغيراتها، الا ان طبيعة البحث تفرض على الباحث اختيار الاداة والتقنية المناسبة وذلك للحصول على المعلومات اللازمة وفي دراستنا اعتمدنا على كل من الملاحظة، المقابلة والاستمارة.

1.4. الملاحظة:

تعرف الملاحظة بانها المساعدة والمراقبة لسلوك او ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات اولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك او تلك الظاهرة بغية التحقيق افضل النتائج، والحصول على المعلومات².

وقد تم استخدام الملاحظة البسيطة في دراستنا بحيث ساعدت في متابعة سلوكيات وتفاعلات الطلبة حول استخدامهم لمنصة يوتيوب من اجل دعم تعلمهم الذاتي.

¹ - رواية أحمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان: النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، مجلة كلية الخدمة

الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع 20، جامعة القيوم، مصر، ص 446.

² - محمد سرحان علي المحمودي: مرجع سابق، ص 149.

2.4. المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو اشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول الى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول اليها بضوء اهداف بحثه¹.

واستخدمنا المقابلة الحرة من اجل الحصول على المعلومات التي تخدم بحثنا وذلك بمقابلة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث افادنا بمعلومات عن الكلية والتعريف بها والهيكل التنظيمي لها.

3.4. الاستمارة: تعرف الاستمارة بأنها اداة مفيدة من ادوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل الى الوقائع والتعرف على الظروف والاحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء².

وتم اختيار الاستمارة باعتبارها انسب الوسائل واكثرها استعمالا في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة.

ولقد تم تقسيم استمارة البحث الى أربعة محاور وهي:

المحور الاول :خاص بالبيانات الشخصية ويضم سؤالين (1-2).

المحور الثاني :مساهمة منصة يوتيوب في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي ويضم 8 اسئلة من (3-10)

المحور الثالث :مساهمة منصة يوتيوب في تنمية مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي ويضم 7 اسئلة (11-17)

المحور الرابع؛ مساهمة منصة يوتيوب في دعم تعلم اللغة الاجنبية لدى الطالب الجامعي ويضم 7 اسئلة (18-24).

¹ - محمد سرحان علي المحمودي: مرجع سابق، ص 141.

² - رجاء وحيد دويدري: مرجع سابق، ص 330.

ثانيا :المعالجة الميدانية

1. تحليل وتفرغ البيانات الميدانية

المحور الاول :البيانات الشخصية

يمثل هذا المحور البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ويتكون من سؤالين الاول يتعلق بالجنس اما الثاني فهو متعلق بالسن، حيث تم تحليل البيانات الميدانية على النحو التالي:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%23.33
أنثى	46	%76.66
المجموع	60	%100

المصدر: سؤال رقم 01 من المحور الاول من استمارة البحث

يوضح الجدول رقم 01 ان مفردات عينة الدراسة من حيث متغير الجنس فاقت فيها نسبة الطلبة الاناث التي تمثلت في %76.66 عن نسبة الذكور التي تمثلت في %23.33، وهذا راجع لوعيهن المتزايد بأهمية الشهادة الجامعية من اجل تحقيق الاستقلالية الشخصية والمالية وتجنب الضغوط الاجتماعية، اما الذكور فيميلون اكثر الى ترك مقاعد الدراسة للتوجه نحو سوق العمل او التكوين المهني.

الشكل رقم 01: دائرة نسبية توضح متغير الجنس



المصدر: من اعداد الطالبتين

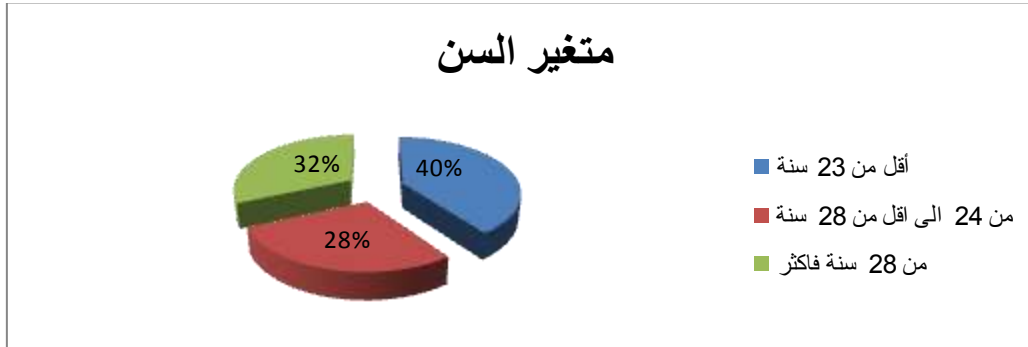
الجدول رقم 02: يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 23 سنة	24	40%
من 24 الى أقل من 28 سنة	17	28.33%
من 28 سنة فأكثر	19	31.66%
المجموع	60	100%

المصدر: السؤال رقم 02 من المحور الاول من استمارة البحث

يوضح الجدول رقم 02 النسبة العمرية لأفراد عينة الدراسة حيث نلاحظ ان اعلى نسبة تمثل الفئة العمرية اقل من 23 سنة بنسبة 40% اكثر بنسبة 31.66%، ثم نجد في الاخير نسبة 28.33% وهي تمثل فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 24 إلى أقل من 28 سنة، وفي قراءتنا لهذه النتائج نلاحظ ارتفاع نسبة افراد العينة الذين اعمارهم اقل من 23 سنة ويدل هذا على ان اغلب الطلبة واصلوا دراستهم الجامعية بشكل عادي ومتسلسل دون انقطاع ومن غير رسوب في مسارهم الدراسي، كما يلاحظ ان اقل نسبة تتراوح اعمارهم من 24 الى اقل من 28 سنة وهذا يعود الى توجه الطلبة الى العمل او تحمل مسؤوليات اجتماعية تحد من مواصلة الدراسة الجامعية.

الشكل رقم 02: دائرة نسبية توضح متغير السن



المصدر: من اعداد الطالبتين

المحور الثاني: تساهم منصة يوتيوب في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

الجدول رقم 03 : يوضح استجابات عينة الدراسة حول ما اذا كانت تستخدم منصة يوتيوب في مجال الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	العينة الاحتمالات		
75%	45	النسبة	التكرار	البدائل
		60%	27	مشاهدة محاضرات ودروس جامعية
		17.77%	08	تعلم تطبيقات معرفية
		22.22%	10	مشاهدة قنوات وملتقيات علمية
25%	15	لا		
100%	60	المجموع		

المصدر سؤال رقم 03: من المحور الثاني من استمارة البحث

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ان اغلب الطلبة صرحوا باستخدامهم لمنصة يوتيوب في مجال دراستهم وذلك بنسبة 75% وهذا راجع لسهولة الوصول اليها وما توفره من محتوى تعليمي متنوع يساعدهم على الفهم والتعلم الذاتي، إضافة الى اعتماد المنصة على الشرح المرئي الذي يزيد من استيعاب المعلومات، وهو ما اكدته توضيحات افراد العينة من خلال مشاهدة المحاضرات والدروس الجامعية على منصة يوتيوب وذلك بنسبة 60% ومشاهدة قنوات وملتقيات علمية وهو ما عبر عنه بنسبة 22.22%، من المبحوثين كذلك تعلم تطبيقات معرفية بنسبة 17.77%، في حين نجد ان 25% من الطلبة صرحوا بعدم استخدامهم لمنصة يوتيوب وهذا يرجع لتفضيلهم الطرق التقليدية في الدراسة مثل الكتب والمحاضرات المباشرة واعتبار يوتيوب وسيلة للترفيه اكثر من كونه وسيلة تعليمية.

وتتقاطع هذه النتائج مع دراسة بسمه كيجل (2020) التي أكدت أن منصات التعليم الرقمية تساهم في تنمية التعلم الذاتي من خلال إتاحتها للتعلم في أي زمان ومكان ومراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين.

وعليه فإن استخدام الطلبة لمنصة يوتيوب في مجال دراستهم يساعدهم على تنمية معارفهم وتطوير مهاراتهم ومواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعد الطالب محور العملية التعليمية.

الجدول رقم 04: يوضح استجابات افراد العينة حول عدد المرات التي يستخدمون فيها منصة يوتيوب لأغراض دراسية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
يومية	09	15%
عدة مرات في الاسبوع	31	51.66%
نادرا	12	20%
لا استخدمه	08	13.33%
المجموع	60	100%

المصدر: السؤال رقم 04 من المحور الثاني من استمارة البحث

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نستطيع القول ان نسبة افراد العينة الذين صرحوا باستخدامهم لمنصة يوتيوب لأغراض دراسية عدة مرات في الاسبوع تقدر ب 51.66% وهي تعتبر اكبر نسبة، ثم جاءت نسبة انهم نادرا ما يستخدمونها لأغراض دراسية والتي قدرت ب 20% ، ونجد من اكادوا على استخدامهم للمنصة بهدف الدراسة يوميا قدرت ب 15%، في حين نجد نسبة ضئيلة صرحوا بعدم استخدامهم لمنصة يوتيوب لأغراض دراسية.

فباستخدام الطلبة لمنصة يوتيوب عدة مرات في الاسبوع في مجال التعلم والدراسة يتيح لهم الفرصة لاستيعاب المحاضرات وفهم الدروس والبحث عن معلومات اضافية تدعم معارفهم وتمكنهم من اكتساب مهارات جديدة.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة دربال سارة وحداد صونية التي بينت أن الطلبة يعتمدون على اليوتيوب في التعلم الذاتي بشكل متكرر، لما يوفره من مرونة في التعلم وتوفير للوقت وإمكانية التعلم حسب حاجة المتعلم.

الجدول رقم 05: يوضح استجابات افراد عينة الدراسة حول المدة التي تقضيها في مشاهدة محتوى تعليمي متعلق بتخصصها الاكاديمي.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	18	30%
من ساعة الى ساعتين	34	56.66%
أكثر من ساعتين	08	13.33%
المجموع	60	100%

المصدر سؤال رقم 05: من المحور الثاني من استمارة البحث

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح في الاعلى ان اغلبية الطلبة اقروا بمشاهدتهم المحتوى التعليمي المتعلق بتخصصهم الاكاديمي من ساعة الى ساعتين وذلك بنسبة 56.66%، وهي نسبة تعكس اعتماد الطلبة على منصة يوتيوب كمصدر مساعد للتعلم واكتساب المعلومات، بينما تثل مدة الاستخدام القصير اقل من ساعة والتي قدرت بنسبة 30% على استخدام انتقائي وموجه حسب الحاجة التعليمية للطلبة، وجاءت في الاخير الفئة التي تستخدم اليوتيوب لأكثر من ساعتين بنسبة 13.33% وقد يرجع ذلك الى انشغالهم بالدراسة او وعيهم بضرورة تنظيم استخدام المنصات الالكترونية.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة عبد الباسط محمد الحطامي ومهدي محمد حيدر التي بينت أن استخدام اليوتيوب يركز غالبًا على فترات محددة خلال اليوم وبشكل معتدل، حيث يفضل الطلبة التصفح في أوقات معينة وبمدة غير طويلة نسبيًا، بما يعكس طابع الاستخدام الانتقائي المرتبط بالحاجة أكثر من الاستخدام المستمر.

الجدول رقم 06: يوضح استجابات افراد العينة حول اذا ما يجدون على منصة يوتيوب شرحا اوضح من المحاضرات الجامعية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	23	38.33%
أحيانا	32	53.66%
أبدا	05	8.33%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 06 من المحور الثاني من استمارة البحث

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 53.66% من المبحوثين اكدوا بانهم احيانا ما يجدون شرحا اوضح من المحاضرات الجامعية وهذا يرجع لتتوع اساليب الشرح في يوتيوب واستخدام الوسائط السمعية والبصرية، تليها فئة الطلبة الذين اكدوا على انهم دائما ما يجدون الشرح الاوضح من المحاضرات الجامعية وقد قدرت بنسبة 38.33% وهي نسبة معتبرة تدل على الاعتماد المتزايد على منصة يوتيوب كمصدر دعم للتعلم والفهم.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة دربال سارة وحداد صونية التي أكدت أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام اليوتيوب في التعلم الذاتي تميل إلى الإيجابية، حيث يساهم في تعزيز الاستقلالية في التعلم وتنمية المهارات، وهو ما يفسر غلبة الاستخدام "أحيانا" و"دائما" باعتباره أداة تعليمية داعمة أكثر من كونه بديلاً كلياً للتعلم التقليدي.

الجدول رقم 07: يوضح استجابات افراد عينة الدراسة حول ما اذا كانوا يعتمدون على منصة يوتيوب كمصدر اساسي للمراجعة قبل الامتحانات

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	16.66%
أحيانا	32	53.66%
أبدا	18	30%
المجموع	60	100%

المصدر: السؤال رقم 07 من المحور الثاني من استمارة البحث

يتضح من خلال معطيات الجدول ان الطلبة احيانا ما يعتمدون على منصة يوتيوب كمصدر اساسي للمراجعة مثل الامتحانات وذلك بنسبة **53.66%**، ويرجع هذا الى لجوء الطلبة الى المنصة في فترات معينة وحسب الحاجة، وليس كمصدر اساسي دائم للمراجعة، اما فئة من صرحوا بنادرا ما يعتمدون عليها كمصدر اساسي قبل المراجعة للامتحانات فقدرت بنسبة **30%** وهذا راجع الى ان بعض الطلبة يفضلون الاعتماد على المحاضرات الجامعية أو المطبوعات أكثر من الوسائط الرقمية، في حين ان انخفاض نسبة فئة من اكدوا على اعتمادهم الدائم على يوتيوب كمصدر اساسي للمراجعة قبل الامتحانات والتي تقدر بنسبة **16.66%** يدل على الاعتماد المحدود للمنصة وتفضيل بعض الطلبة لطرق المراجعة التقليدية.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة عبد الباسط محمد الحطامي ومهدي محمد حيدر التي بينت أن اليوتيوب يُستخدم غالبًا بدوافع معرفية وتطوير الذات، لكنه لا يحظى بالاعتماد الكلي لدى جميع الطلبة، بل يُوظف بشكل انتقائي حسب الحاجة، مما يعكس طابع الاستخدام المتقطع والمحدود عند فئة معتبرة من المستخدمين.

الجدول رقم 08 : يوضح استجابات افراد عينة الدراسة حول ما اذا كانت منصة يوتيوب تساهم في تحسين نتائجهم الدراسية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	65%
لا	21	35%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 08 من المحور الثاني من استمارة البحث

من خلال قراءتنا للجدول الموضح اعلاه يتضح لنا ان اغلب الطلبة اكدوا على ان منصة يوتيوب تساهم في تحسين نتائجهم الدراسية، حيث قدروا بنسبة **65%** وهذا راجع لتوفير اليوتيوب للشروحات المبسطة والمتنوعة مما يساعد الطالب على فهم الدروس واستيعابها بشكل افضل، إضافة الى امكانية اعادة مشاهدة الفيديوهات أكثر من مرة مما يرسخ المعلومة للطالب في حين نجد فئة لا يوافقون هذا الرأي والتي تقدر ب **35%** ويرجع هذا لتفضيلهم المحاضرات المباشرة التي تتيح التفاعل المباشر.

ويمكن القول ان تأثير يوتيوب يختلف من طالب لأخر حسب طريقة الاستخدام ومدى الجدية في التعلم والقدرة على توظيف المحتوى التعليمي بشكل يخدم الاهداف الدراسية.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطويري سلسبيل التي أكدت أن منصة يوتيوب تساهم بشكل واضح في تحسين مستوى تعلم الطلبة من خلال تطوير مهارات الفهم والاستيعاب وتعزيز الرصيد المعرفي، وهو ما يفسر اعتبارها وسيلة داعمة لتحسين النتائج الدراسية لدى أغلب أفراد العينة.

الجدول رقم 09 : يوضح استجابات افراد العينة حول اكثر ميزة تجعل منصة يوتيوب مفيدة في الدراسة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الوصول	17	28.33%
تنوع المحتوى	13	21.66%
الشرح المبسط	30	50%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 09 من المحور الثاني من استمارة البحث

يبين لنا الجدول من خلال النسبة 50% من الطلبة يؤكدون ان الشرح المبسط على منصة يوتيوب هو اكثر ميزة تجعلها مفيدة في الدراسة، تليها سهولة الوصول الى المنصة بنسبة قدرت بـ 28.33% مما يجعلها وسيلة تعليمية متاحة للجميع تتيح تنوع المحتوى والذي قدر بنسبة 21.66% حيث يمكن مشاهدته في اي زمان ومكان واعادته حسب حاجة الطالب وهو ما يجعلها أداة داعمة للتعلم.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطويري سلسبيل التي أكدت أن فعالية اليوتيوب في التعلم ترجع أساسًا إلى طبيعة محتواه التعليمي المبسط وسهولة استيعابه، إضافة إلى تنوع الدروس التي يقدمها، وهو ما يفسر تفضيل الطلبة للشرح المبسط كأهم ميزة تدعم استخدامه في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 10: يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم لمنصة يوتيوب للتعليم.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
28.33%	17	تششت الانتباه
63.33%	38	كثرة الاعلانات
8.33%	30	عدم مصداقية بعض المحتوى
100%	60	المجموع

المصدر: سؤال رقم 10 من المحور الثاني من استمارة البحث

يتضح لنا من خلال الجدول ان كثرة الاعلانات من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم لمنصة يوتيوب للتعليم والتي قدرت بنسبة 63.33%، تليها تششت الانتباه لكثرة المحتوى الترفيهي الذي يجذب انتباه الطالب أثناء المشاهدة وقدرت بنسبة 28.33% ، ونجد في الاخير نسبة ضئيلة تقدر ب 8.33%، صرحت بان عدم مصداقية بعض المحتوى هي من أهم الصعوبات التي تواجهها أثناء التعلم على المنصة، مما يؤدي الى حدوث ارتباك وصعوبة في التمييز بين المحتوى الصحيح والخاطئ.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة عبد الباسط محمد الحطامي ومهدي محمد حيدر التي أشارت إلى أن استخدام اليوتيوب رغم إشباعه لاحتياجات معرفية وتعلمية متعددة، إلا أنه يواجه بعض السلبيات المرتبطة بطبيعة المحتوى المفتوح مثل ضعف ضبط الجودة وكثرة المشتتات، وهو ما يفسر بروز مشكلتي الإعلانات وتششت الانتباه أثناء التعلم.

المحور الثالث: تساهم منصة يوتيوب في تنمية مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم 11 : يوضح استجابات افراد العينة حول اذا ما كانت منصة يوتيوب تساعدهم على

تحسين طريقة التعبير عن افكارهم.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	09	15%
أوافق	39	65%
محايد	07	11.66%
لا أوافق	05	8.33%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 11 من المحور الثالث من استمارة البحث

من خلال استقراء الجدول اعلاه يتبين ان اغلب افراد العينة موافقين على ان منصة يوتيوب تساعدهم على تحسين طريقة التعبير عن افكارهم حيث قدروا بنسبة 65% وهذا لتعرضهم لمحتويات متنوعة تساعدهم على اكتساب اساليب جديدة في التعبير مما جعل فئة توافق بشدة على ان المنصة لها دورا مهما في تطوير مهاراتهم التعبيرية والتواصلية والتي قدرت ب15% ، في حين وجدت فئة محايدة تقدر بنسبة 11.66% ويرجع ذلك غالبا الى اختلاف طريقة استخدام الطلبة اليوتيوب فبعضهم يستعمله للترفيه اكثر من التعلم، لتاتي في الاخير نسبة صغيرة تمثل 8.33% ممن صرحوا بانهم لا يوافقون على ان المنصة لا تحسن طريقة التعبير عن افكارهم وهذا لعدم استخدامهم لها بشكل كافي للاستفادة التعليمية واعتمادهم على الطرق التقليدية.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطويري سلسبيل التي أكدت أن منصة يوتيوب تسهم في تطوير المهارات اللغوية والتواصلية لدى الطلبة، خاصة من خلال تحسين الفهم والتعبير الشفهي، وهو ما يفسر ميل أغلب أفراد العينة إلى الاتفاق على دورها في تحسين طريقة التعبير عن الأفكار.

الجدول رقم 12 : يوضح استجابات افراد العينة حول نوع المحتوى الذي يتابعونه على منصة يوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
30%	18	فيديوهات تطوير الذات
25%	15	مهارات الالقاء والتحدث
35%	21	تعلم لغات
10%	06	مقابلات ونقاشات
100%	60	المجموع

المصدر: سؤال رقم 12 من المحور الثالث من استمارة البحث

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ان اكبر نسبة من الطلبة صرحت بمتابعتها لمحتوى تعلم اللغات على منصة يوتيوب وذلك بنسبة 35% ما يدل على وعي الطلبة بأهمية اللغات في التحصيل العلمي والحياة المهنية، إضافة الى سهولة الاستفادة من الشروحات والدروس التفاعلية التي توفرها المنصة، ثم تليها فيديوهات تطوير الذات المقدرة ب 30% ويرجع ذلك الى اهتمامهم بتممية شخصياتهم وتحسين مهاراتهم من خلال المحتوى المتنوع الذي يقدمه يوتيوب، في حين جاءت مهارات الالقاء والتحدث بعد ذلك والتي تقدر بنسبة 25% وهذا راجع لرغبة بعض الطلبة في تحسين مهاراتهم التواصلية حيث وجدوا على منصة يوتيوب كل ما يساعدهم على ذلك، اما المقابلات والنقاشات فجاءت في المرتبة الاخيرة بنسبة 10% ويرجع ذلك الى أن الطالب يفضل المحتوى التعليمي المباشر والعملية.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة عبد الباسط محمد الحطامي ومهدي محمد حيدر التي بينت أن دوافع استخدام اليوتيوب لدى الطلبة ترتبط أساسًا بالتطوير الذاتي والبحث عن الإشباع المعرفية، حيث يتجه المستخدمون إلى المحتويات التي تعزز قدراتهم العلمية واللغوية وتدعم مسارهم التعليمي.

الجدول رقم 13: يوضح استجابات افراد العينة حول ما اذا كانت مشاهدة الفيديوهات التعليمية تساعدهم على اكتساب مهارة التواصل امام الاخرين.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	88.33%
لا	07	11.66%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 13 من المحور الثالث من استمارة البحث

من خلال تصريحات افراد عينة الدراسة الموضحة في الجدول يتبين ان مشاهدة الفيديوهات التعليمية تساعدهم على اكتساب مهارة التواصل امام الاخرين حيث قدرت نسبة من اكادوا على ذلك ب 88.33%، في حين نسبة ضئيلة ممن صرحوا بان مشاهدة الفيديوهات التعليمية لا تساعدهم على اكتساب مهارة التواصل امام الاخرين.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطويري سلسيل التي أكدت أن منصة يوتيوب تساهم في تطوير المهارات اللغوية والتواصلية لدى الطلبة، خاصة من خلال تحسين مهارات التحدث والفهم والتفاعل، وهو ما يفسر اعتبار أغلب أفراد العينة أن الفيديوهات التعليمية تساعدهم على اكتساب مهارة التواصل أمام الآخرين.

الجدول رقم 14: يوضح استجابات افراد العينة حول ما يلاحظون تحسنا في قدرتهم على الحوار والمناقشة بعد استخدام منصة يوتيوب.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	33.33%
إلى حد ما	34	56.66%
لا	06	10%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 14 من المحور الثالث من استمارة البحث

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول نستطيع القول ان اغلب الطلبة يرون ان منصة يوتيوب ساهمت الى حد ما في تحسين قدرتهم على الحوار والنقاش والتي تقدر بنسبة 56.66% وهذا راجع لانهم لاحظوا تحسين غير كاف وواضح بدرجة كبيرة، فمشاهدة المحتوى على اليوتيوب يساعد على اكتساب افكار واساليب تواصل جديدة لكنها لا تعوض الممارسة الواقعية للحوار والتفاعل المباشر مع الاخرين، اما فئة من اجابوا بنعم والتي قدرت ب 33.33% على انهم استفادوا من متابعة المحتوى الحوارى من خلال تحسين ثقتهم بالنفس وطريقة عرض الافكار وفهم اساليب النقاش والاقناع، في حين انخفاض نسبة من اجابوا بلا والمقدر ب 10% قد يرجع ذلك الى ان بعض الطلبة لا يعتمدون على يوتيوب في متابعة المحتوى الحوارى او التعليمي، بل يستخدمونه للترفيه.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم ونام وطويري سلسبيل التي أكدت أن استخدام منصة يوتيوب يساهم في تحسين المهارات التواصلية واللغوية لدى الطلبة بشكل تدريجي، حيث يظهر الأثر بشكل متفاوت بين الأفراد لكنه ينعكس في تعزيز القدرة على الحوار والمناقشة لدى أغلب المستخدمين.

الجدول رقم 15 : يوضح استجابات افراد العينة حول ما اذا كانوا يطبقون ما تعلموه من منصة

يوتيوب في مواقف التواصل اليومية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	16	26.66%
أحيانا	37	61.66%
نادرا	07	11.66%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 15 من المحور الثالث من استمارة البحث.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 ان نسبة 61.66% والتي تعتبر اكبر نسبة صرحت بتطبيقها لما تعلمته من منصة يوتيوب في مواقف التواصل اليومية احيانا وهذا يدل على ان تأثير المنصة موجود فعلا لكنه يختلف من طالب لآخر حسب درجة التفاعل وطبيعة المواقف التي يواجهها اما فئة المبحوثين الذين اكدوا على تطبيقهم الدائم لما تعلموه من اليوتيوب في مواقفهم التواصلية اليومية قد قدرت بنسبة 26.66% ويعود غالبا الى كثرة متابعتهم للمحتوى التعليمي او التحفيزي واقتناعهم بفائدة

المهارات المكتسبة، في حين انه في الاخير جاءت نسبة %11.66 من الطلبة الذين صرحوا بانه نادرا ما يطبقون ما تعلموه من المنصة وقد يرجع ذلك الى صعوبة نقل المعرفة النظرية الى الواقع.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة عبد الباسط محمد الحطامي ومهدي محمد حيدر التي أكدت أن استخدام اليوتيوب يرتبط بإشباعات معرفية وسلوكية تتجاوز مجرد التصفح إلى توظيف ما يتم تعلمه في الحياة اليومية، حيث يظهر ذلك في التطبيق العملي للمعلومات والمهارات المكتسبة في مواقف مختلفة.

الجدول رقم 16 : يوضح استجابات افراد العينة حول المهارات التواصلية التي ساعدتهم منصة

يوتيوب على اكتسابها

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مهارة التحدث واللقاء	28	46.66%
مهارات التواصل	20	33.33%
مهارة الاستماع الجيد	08	13.33%
لا توجد أي مهارة	04	6.66%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 16 من المحور الثالث من استمارة البحث

يتضح من الجدول الموضح في الاعلى ان منصة يوتيوب ساعدت الطلبة على اكتساب مهارة التحدث واللقاء وهو ما اكدته نسبة %46.66 والتي تعد اكبر نسبة ثم جاءت بعدها مهارة التواصل حيث قدرت ب %33.33، تليها مهارة الاستماع الجيد بنسبة %13.33، لتأتي في الاخير فئة من صرحوا بانه لا توجد اي مهارة يكتسبونها من منصة يوتيوب.

وعليه يلعب يوتيوب دورا متزايدا في تنمية مهارات التواصل من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية، الخطابات، وطرق تقديم الافكار والحوارات والنقاشات، كما انه يمكن الطالب من اكتساب اساليب جديدة في التواصل والتفاعل عبر المحتوى المرئي والسمعي الذي يجعله يتعلم بالملاحظة والنقل وهو ما اشارت اليه نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطوبيري سلسيل التي أكدت أن منصة يوتيوب تسهم بشكل أساسي في تطوير المهارات اللغوية والتواصلية لدى الطلبة، خاصة مهارات التحدث والإلقاء والاستماع، وهو ما يفسر بروز هذه المهارات كأكثر المكتسبات لدى أفراد العينة مقارنة ببقية الجوانب التواصلية.

الجدول رقم 17 : يوضح استجابات افراد العينة حول اعتقادهم ان التعلم عبر منصة يوتيوب فعال اكثر من الطرق التقليدية في تحسين التواصل

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	83.33%
لا	10	16.66%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 17 من المحور الثالث من استمارة البحث

من خلال استقراء الجدول اعلاه يتضح ان اكبر نسبة من المبحوثين يرون ان التعلم عبر منصة يوتيوب فعال اكثر من الطرق التقليدية في تحسين التواصل، حيث قدرت ب 83.33% وهو ما يعكس التحول الذي يشهده التعليم نحو الوسائط الرقمية والتفاعلية التي تساعد الطلبة على الفهم العميق وتمنحه حرية التعلم وفق سرعته الخاصة بعكس الطرق التقليدية التي تكون مرتبطة بزمان الحصة وتقديم الاستاذ، اما النسبة الضعيفة التي قدرت ب 16.66% من الذين صرحوا بان التعلم عبر يوتيوب غير فعال فيرجع ذلك لتفضيلهم للتواصل المباشر مع الاستاذ او لتشتت انتباههم عبر المنصة الى جانب غياب مهارات التعلم الذاتي لدى بعض الطلبة.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة بسمة كيجل (2020) التي أكدت أن المنصات الرقمية توفر بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية تجعل التعلم أكثر فعالية مقارنة بالطرق التقليدية، خاصة من حيث تنمية التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية، وهو ما يفسر اعتقاد أغلب أفراد العينة بفعالية اليوتيوب في تحسين التواصل.

المحور الرابع: تساهم منصة يوتيوب في دعم تعلم اللغة الأجنبية لدى الطالب الجامعي

الجدول رقم 18 : يوضح استجابات افراد العينة حول مدى متابعتهم القنوات التعليمية لتعليم اللغة الأجنبية على منصة يوتيوب.

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	13	21.66%
أحيانا	40	66.66%
نادرا	07	11.66%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 18 من المحور الرابع من استمارة البحث

يتضح من خلال الجدول ان نسبة 66.66% وهي أكبر نسبة أكدت أنها أحيانا ما تتابع القنوات التعليمية على منصة يوتيوب لتعلم اللغة الأجنبية ويعكس ذلك ان اغلب الطلبة يلجؤون اليها كوسيلة مساعدة في تعلم اللغات حسب الحاجة دون الالتزام بالمتابعة المستمرة، اما نسبة 21.66% والتي اقرت بمتابعتها دائما للقنوات التعليمية على المنصة لتعلم اللغة الأجنبية فتعكس وجود طلبة يدركون اهمية المحتوى التعليمي على يوتيوب في تطوير مهارات اللغات، في حين ان نسبة ضئيلة قدرت ب 11.66% صرحت بانها نادرا ما تتابع محتوى يخص اللغات ويرجع ذلك لضعف اهتمامهم بهذه الاخيرة.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطويري سلسبيل (2025/2024) التي أكدت أن الطلبة يعتمدون على منصة يوتيوب بشكل متكرر في تعلم اللغة الإنجليزية خارج الإطار الرسمي، لكن بدرجات متفاوتة حسب الحاجة، حيث يُوظف المحتوى التعليمي كمصدر داعم وليس دائم الاستخدام، وهو ما يفسر الطابع "الأحيائي" في متابعة القنوات التعليمية للغات الأجنبية.

الجدول 19 : يوضح استجابات افراد العينة حول نوع المحتوى التعليمي الناطق باللغة الاجنبية الذي يتابعونه على منصة يوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
33.33%	20	محادثات
28.33%	17	برامج ترفيهية
38.33%	23	برامج تعليمية
100%	60	المجموع

المصدر: سؤال رقم 19 من المحور الرابع من استمارة البحث

يوضح الجدول ان نسبة 38.33% من الطلبة يتابعون المحتوى التعليمي الخاص بالبرامج التعليمية الناطق باللغة الاجنبية ثم المحتوى الخاص بالمحادثات وذلك بنسبة 33.33%، وقد حازت البرامج الترفيهية على اصغر نسبة قدرت ب 28.33% فاعلم الطلبة ينظرون اليها كمصدر للتسلية اكثر من كونها وسيلة تعليمية.

وتشير النتائج الى ان اغلب الطلبة يفضلون متابعة البرامج التعليمية الناطقة باللغة الاجنبية، لان منصة يوتيوب غالبا ما تقدم شرحا مبسطا للمفردات والقواعد والنطق وتساعدهم على تطوير مهارات الاستماع والتحدث وفهم طريقة التواصل الحقيقي.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطويري سلسيل (2025/2024) التي أكدت أن الطلبة يعتمدون على محتوى اليوتيوب الناطق باللغة الإنجليزية بشكل مكمل للتعليم، مع تفضيل واضح للمحتوى الذي يجمع بين التعليم والتفاعل مثل البرامج التعليمية والمحادثات، باعتباره أكثر فاعلية في تنمية المهارات اللغوية مقارنة بالمحتوى الترفيهي.

السؤال رقم 20 : يوضح استجابات افراد العينة حول تصنيف اعتمادهم على منصة يوتيوب لتعلم اللغة الأجنبية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
13.33%	08	مصدر أساسي
66.66%	40	مصدر مكمل للدراسة
20%	12	وسيلة ثانوية
100%	60	المجموع

المصدر: سؤال رقم 20 من المحور الرابع من استمارة البحث

من خلال ما هو موضح في الجدول يمكن القول ان اغلبية الطلبة يصفون اعتماد اليوتيوب لتعلم اللغة الاجنبية كمصدر مكمل للدراسة بنسبة 66.66%، نليها الفئة التي تعتبر اليوتيوب كمصدر ثانوي بنسبة 20% ، والفئة الاقل والتي تقدر بنسبة 13.33%، تعتبر اليوتيوب كمصدر اساسي وهذا راجع لاعتمادها الكلي على المنصة وتوجهها نحو التعليم الرقمي والذاتي.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطويري سلسبيل (2025/2024) التي أكدت أن منصة يوتيوب تُعد لدى الطلبة مصدرًا مكملًا لتعلم اللغة الإنجليزية أكثر من كونها مصدرًا أساسيًا، حيث يتم توظيفها لدعم التعلم الرسمي وتعزيز المهارات اللغوية خارج الإطار الأكاديمي، وهو ما يعكس الطابع التكاملي لاستخدامها في العملية التعليمية.

الجدول رقم 21 : يوضح استجابات افراد العينة حول اذا ما كانوا يتعلمون مفردات جديدة باستمرار من خلال منصة اليوتيوب

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
90%	54	نعم
10%	06	لا
100%	60	المجموع

المصدر: سؤال رقم 21 من المحور الرابع من استمارة البحث

يوضح الجدول ان منصة يوتيوب تمكن الطلبة من تعلم مفردات جديدة باستمرار ، وهو ما تؤكد على نسبة والمقدرة ب 90% وهذا من خلال ما تقدمه المنصة من شرح مبسط للمفردات يساعدهم على تحسين مستواهم اللغوي وفهم المحتوى بسهولة، على عكس ذلك هناك من لا يوافقون على هذا الراي وقد بلغت نسبتهم 10% وهذا راجع لعدم اهتمامهم بهذا النوع من المحتوى.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطويري سلسبيل (2025/2024) التي أكدت أن منصة يوتيوب تسهم بشكل واضح في تنمية الرصيد اللغوي لدى الطلبة من خلال التعرض المستمر للغة الإنجليزية، خاصة عبر المحتوى التعليمي التفاعلي، وهو ما يفسر اكتساب أغلب أفراد العينة لمفردات جديدة بشكل متواصل أثناء استخدامهم للمنصة.

الجدول رقم 22 : يوضح استجابات افراد العينة حول اذا ما كان المحتوى التعليمي على منصة

يوتيوب يجعل تعلم اللغة الاجنبية اكثر متعة وتشويقا

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	88.33%
لا	07	11.66%
المجموع	60	100%

المصدر: سؤال رقم 22 من المحور الرابع من استمارة البحث

نلاحظ من خلال معطيات الجدول ان اغلبية الطلبة صرحوا بان المحتوى التعليمي على منصة يوتيوب يجعل تعلم اللغة الاجنبية اكثر متعة وتشويقا وهو ما تمثله نسبة 88.33% ويرجع ذلك لما توفره المنصة من محتويات متنوعة تجمع بين الشرح المرئي والصوتي الذي يجعل التعلم اكثر حيوية وتفاعلا اما فئة من لا يوافقون على ذلك فقدرت ب 11.66% وهذا لتفضيلهم البيئة التعليمية التقليدية.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطويري سلسبيل (2025/2024) التي أكدت أن المحتوى التعليمي على منصة يوتيوب يجعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر جاذبية وتفاعلية، حيث يسهم في رفع دافعية المتعلمين وتحويل عملية التعلم إلى تجربة ممتعة بدل الطابع التقليدي، وهو ما يفسر شعور أغلب أفراد العينة بأن التعلم عبر اليوتيوب أكثر تشويقاً.

الجدول رقم 23 : يوضح استجابات افراد العينة حول اعتقادهم ان منصة يوتيوب يمكن ان تعوض الدورات التعليمية في تعلم اللغة الأجنبية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	63.33%
لا	22	36.66%
المجموع	60	100%

المصدر سؤال رقم 23 من المحور الرابع من استمارة البحث

يدل تصريح اغلب الطلبة الموضح في الجدول والمقدر بنسبة 63.33% على زيادة اعتماد الطلبة على التعلم الذاتي والتكنولوجيا الحديثة في تعلم اللغة الاجنبية ورغم ارتفاع هذه النسبة الا ان ذلك لا يعني ان يوتيوب يعوض الدورات التعليمية بشكل كامل لدى الجميع وهو ما عبر عنه افراد العينة الذين قدروا بنسبة 36.66% وهذا لان الدورات التقليدية ما تزال توفر التفاعل المباشر والمتابعة المستمرة والمنظمة.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة عبد الباسط محمد الحطامي ومهدي محمد حيدر التي أكدت أن اليوتيوب يُحقق إشباعات معرفية وتعلمية معتبرة لدى الطلبة، وقد يُنظر إليه كبديل جزئي أو مكمل للوسائل التعليمية التقليدية، غير أنه لا يلغي تمامًا الحاجة إلى التعلم النظامي، وهو ما يفسر اعتقاد أغلب أفراد العينة بإمكانية تعويضه للدورات التعليمية في تعلم اللغة الأجنبية.

الجدول رقم 24 : يوضح استجابات افراد العينة حول ما اضافته متابعتهم للبرامج الاجنبية عبر منصة يوتيوب

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
إضافة مفردات لرصيدي اللغوي باللغة الاجنبية	29	48.33%
زيادة تمكني من اللغة الاجنبية	27	45%
لا شيء	04	6.66%
المجموع	60	100%

المصدر سؤال رقم 24 من المحور الرابع من استمارة البحث

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 48.33% اكدوا بان متابعتهم البرامج الاجنبية عبر منصة يوتيوب ساعدتهم على إضافة مفردات لرصيدهم اللغوي وزيادة تمكنهم من اللغة الاجنبية والتي قدرت بنسبة 45% ، الا ان نسبة ضئيلة مقدرة ب 6.66% صرحوا بأن متابعتهم للبرامج الاجنبية لا تضيف شيئاً لهم وهذا راجع لاختلاف طرق التعلم بين الطلبة.

تتوافق نتائج الجدول مع دراسة سحيم وئام وطويري سلسبيل (2025/2024) التي أكدت أن منصة يوتيوب تساهم بشكل فعال في تنمية الرصيد اللغوي وتحسين مستوى التحكم في اللغة الإنجليزية لدى الطلبة، من خلال التعرض المستمر للمحتوى الأصلي، وهو ما يفسر شعور أغلب أفراد العينة بتحسين مفرداتهم وزيادة تمكنهم من اللغة الأجنبية.

2. مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

1.2. عرض نتائج المحور الأول: المتعلق ب: البيانات الشخصية لأفراد العينة

- ان مفردات عينة الدراسة من حيث متغير الجنس فاقت فيها نسبة الطلبة الاناث التي تمثلت في 76.66% عن نسبة الذكور التي تمثلت في 23.33%.
- نلاحظ ان اعلى نسبة تمثل الفئة العمرية اقل من 23 سنة بنسبة 40% اكثر بنسبة 31.66%، ثم نجد في الاخير نسبة 28.33% وهي تمثل فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 24 إلى أقل من 28 سنة.

2.2. الإجابة على التساؤل الفرعي الاول القائل: ما هو دور منصة يوتيوب في تحسين

التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة

الشاذلي بن جديد الطارف؟

حسب النتائج المتوصل اليها من خلال دراسة المحور الثاني والمتعلق بالسؤال الفرعي الاول توصلنا الى ان اغلب النتائج كانت ايجابية وهذا من خلال ما يلي:

- اغلب افراد عينة الدراسة والمقدر عددهم بنسبة 75% اكدوا على استخدامهم لمنصة يوتيوب في مجال دراستهم.

- كما اقرت نسبة 66% .51 باستخدامها لمنصة يوتيوب في اغراض دراسية عدة مرات في الاسبوع.
- في حين ان نسبة 66% .56 اقروا بقضائهم في مشاهدة محتوى تعليمي متعلق بتخصصهم الاكاديمي من ساعة الى ساعتين.
- اكدت عينة الدراسة بنسبة 65% ان منصة يوتيوب تساهم في تحسين نتائجهم الدراسية.

ومنه يمكن القول من خلال النتائج الموضحة سابقا ان اغلب النتائج كانت ايجابية وبالتالي نستنتج ان لمنصة يوتيوب دور في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف من خلال توفير المحتوى المتنوع والشروحات المبسطة وامكانية اعادة مشاهدة الدروس اكثر من مرة وبالتالي تشجيعه ودعمه على التعلم الذاتي.

3.2. الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني القائل: ما هو دور منصة يوتيوب في تنمية مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟
من خلال دراستنا المحور الثالث توصلنا الى ما يلي:

- اغلب افراد عينة الدراسة والمقدر عددهم بنسبة 65% اكدوا ان منصة يوتيوب تساعدهم على تحسين طريقة التعبير عن افكارهم.
- كما اقرت نسبة 88.33% ان مشاهدة الفيديوهات التعليمية على منصة يوتيوب تساعدهم على اكتساب مهارة التواصل امام الآخرين.
- في حين ان نسبة 66% .56 اقروا بانهم يلاحظون تحسنا في قدرتهم على الحوار والمناقشة بعد استخدامهم منصة يوتيوب.
- يؤكد افراد العينة بنسبة 66% .61 انهم يطبقون ما تعلموه من منصة يوتيوب في مواقف تواصلهم اليومية.
- كما ترى نسبة 83.33% ان التعلم عبر منصة يوتيوب فعال اكثر من الطرق التقليدية في تحسين التواصل.

ونستطيع القول من خلال النتائج الموضحة سابقا ان اغلب النتائج كانت ايجابية، ومنه نستنتج ان لمنصة يوتيوب دور في تنمية مهارة التواصل لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة

الشاذلي بن جديد الطارف، وهذا من خلال تحسين مهارة التحدث واللقاء وتنمية مهارة الاستماع والحوار والنقاش وبالتالي تشجيعهم أكثر على الاعتماد على أنفسهم في اكتساب المهارات ودعمهم الذاتي.

4.2. الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث والقاتل: ما هو دور منصة يوتيوب في دعم تعلم اللغة الأجنبية لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

ومن خلال النتائج المتوصل إليها في المحور الرابع المتعلق بالسؤال الفرعي الثالث: توصلنا إلى أن أغلب النتائج كانت إيجابية وهذا من خلال ما يلي:

- أغلب أفراد عينة الدراسة والمقدر عددهم بنسبة 66%. 66 اكدوا متابعتهم للقنوات التعليمية على منصة يوتيوب لتعلم اللغة الأجنبية.
- كما اكد اغلبية المبحوثين وذلك بنسبة 66%, 66 انهم يصنفون اعتمادهم على يوتيوب لتعلم اللغة الأجنبية كمصدر مكمل للدراسة.
- في حين ان نسبة 90% يؤكدون ان منصة يوتيوب تعلمهم مفردات جديدة باستمرار.
- إضافة الى ان نسبة 33%. 88 اقرروا ان المحتوى التعليمي على منصة يوتيوب يجعل تعلم اللغة الأجنبية أكثر متعة وتشويقا.
- كما اقرت نسبة 33%. 63 انه بإمكان منصة يوتيوب ان تعوض الدورات التعليمية في تعلم اللغة الأجنبية.

ومنه يمكن القول من خلال النتائج الموضحة سابقا ان أغلب النتائج كانت إيجابية، وبالتالي نستنتج ان لمنصة يوتيوب دور في دعم تعلم اللغة الأجنبية لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف من خلال توفير الدروس بأسلوب بسيط ومفهوم وفرصة التعرض المستمر للغة من خلال الاستماع إلى الناطقين ومشاهدة الفيديوهات التعليمية، المحادثات والحوارات، مما يعزز الثقة بالنفس ويشجع الطلبة على التعلم الذاتي ومراجعة المعلومات حسب سرعتهم الخاصة.

5.2. الإجابة على التساؤل الرئيسي القائل: ما هو دور المنصات الالكترونية في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

نستنتج من خلال النتائج الموضحة سابقا ان المنصات الالكترونية لها دور في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف من خلال تنوع المحتوى التعليمي في مجالات العلوم واللغات والمهارات المختلفة واتاحة الوصول الى كم كبير من الدروس والمحاضرات والمواد التعليمية في اي وقت ومن اي مكان مما يمنح الطالب حرية تنظيم وقت التعلم حسب احتياجاته وتحسين مستواه الدراسي والمعرفي وبالتالي دعم تعلمه الذاتي وتطوير مهاراته.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة الحالية الى جملة من النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية التي تم طرحها لمعالجة موضوع الدراسة واستنادا ايضا لنتائج الدراسة السابقة المعتمدة والتي نوضحها في النقاط التالية:

- توصلت الدراسة الميدانية الى ان اغلب المبحوثين من فئة الاناث وهذا راجع لوعيهن المتزايد بأهمية الشهادة الجامعية.
- تشير الدراسة الى ان اغلب افراد العينة اعمارهم اقل من 23 سنة كما توصلت الدراسة الراهنة ان منصة يوتيوب لها دور في تحسين التحصيل العلمي وهذا من خلال الشروحات المبسطة وتوفير بيئة تعليمية مرنة ومتنوعة تساعد الطلبة على فهم الدروس وتطوير مهاراتهم الاكاديمية وهو ما يتوافق مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة دربال سارة وحداد صونية ان يوتيوب يساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة البحث العلمي ويساعد على تحقيق قفزة نوعية في عملية التعلم.
- كما توصلت الدراسة الى ان منصة يوتيوب لها دور في تنمية مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وهذا راجع لتعرض الطلبة لأساليب في الحديث والحوار والتعبير عن الافكار مما يساعدهم على تحسين مهارة الاستماع والتحدث ويعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التواصل في المواقف اليومية، إضافة الى ان المنصة تتيح لهم اعادة مشاهدة الفيديو اكثر من مرة والتدرب وفق سرعتهم الخاصة مما يجعل عملية التعلم اكثر فعالية ومرونة وهو يتوافق مع النتيجة التي توصلت

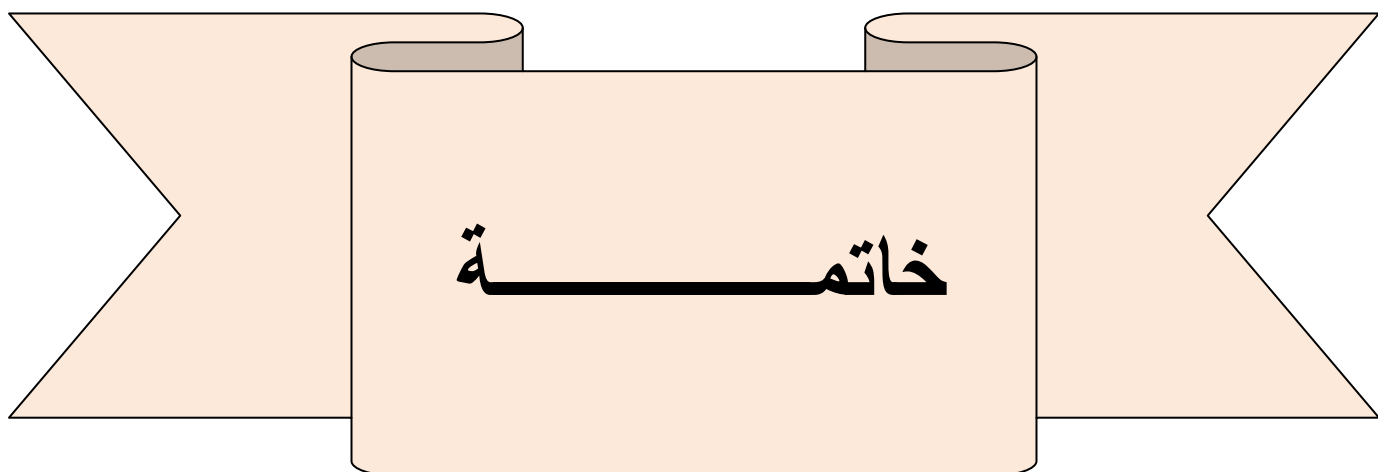
اليها دراسة دربال سارة وحداد صونية ان موقع اليوتيوب يسهل عملية اختيار مقاطع الفيديو الملائمة للطلاب حسب مستوى طموحه.

- توصلت الدراسة ايضا الى ان منصة يوتيوب تساهم في تعلم الطلبة لمفردات جديدة باستمرار في اللغة الاجنبية وهو ما يتوافق مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة سحيم وئام وطويري سلسبيل أن منصة يوتيوب تلعب دورا في تطوير الرصيد اللغوي لدى الطلبة عبر التعرض المستمر للغة الانجليزية.

- كما اكدت الدراسة الحالية ان للمنصات الالكترونية دور في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وهذا من خلال اتاحة الوصول الى كم كبير من المواد التعليمية في اي وقت ومن اي مكان مما يسمح للطلاب بتنظيم وقت التعلم حسب احتياجاته وهو ما توافقت معه دراسة بسمه كيجل ان لمنصات التعلم الرقمية العديد من الجوانب الايجابية على التعلم الذاتي ولعل اهمها مجانية ولا ترتبط بالزمان والمكان اذ يمكن للمتعلمين الولوج اليها وتصفحها غير متقيدين بالوقت والمكان، وانها تراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية والقدرة الاستيعابية للمتعلم في اكتساب المعرفة.

خلاصة

من خلال هذا الفصل قد تم تفريغ بيانات الاستمارة وتبويبها على شكل جداول من خلال حساب التكرارات المئوية ثم عرضها وتحليلها ثم الإجابة على تساؤلات الدراسة. وأخيرا التوصل الى النتائج المتعلقة بالدراسة وطرحها استنادا لنتائج الدراسات السابقة.



خاتمة

لقد أصبحت المنصات الالكترونية في العصر الحديث من اهم الوسائل التي يعتمد عليها المتعلمون عامة والطلبة الجامعيون خاصة في دعم تعلمهم الذاتي لما توفره من سهولة الوصول الى المعلومات وتنوع المحتويات التعليمية، فقد اتاحت هذه المنصات فرصا واسعة للتعلم خارج حدود القاعات الدراسية التقليدية مما ساعد الطلبة على تنمية معارفهم والاعتماد على انفسهم في البحث والفهم واكتساب المهارات المختلفة.

كما ساهمت المنصات الالكترونية وخاصة منصة يوتيوب في تحسين التحصيل العلمي لدى الطلبة من خلال تقديم شروحات مبسطة ودروس تعليمية متنوعة تساعدهم على فهم المقررات الدراسية ومراجعتها بطرق اكثر مرونة وتشويقا، ومن جهة اخرى لعبت هذه المنصة دورا مهما في تنمية مهارة التواصل لدى الطلبة حيث ساعدتهم على تطوير قدراتهم في الاستماع والتحدث والتعبير عن أفكارهم، إضافة الى تحسين مهارة الحوار والتفاعل مع الآخرين واكتساب اساليب جديدة في الالتقاء والتواصل اليومي.

وعملت منصة يوتيوب على دعم تعلم اللغة الاجنبية، اذ وفرت محتويات متنوعة تشمل الدروس التعليمية والمحادثات والبرامج التفاعلية، مما ساعد الطلبة على تنمية مهارات الاستماع والنطق واكتساب مفردات جديدة بطريقة ممتعة وسهلة الى جانب زيادة تمكنهم في اللغة الاجنبية.

ولقد توصلنا من خلال دراستنا لموضوع دور المنصات الالكترونية في دعم التعلم الذاتي العلمي ومهارات التواصل لدى الطلبة وتشجيعهم على الاعتماد على انفسهم في البحث والتعلم دون مساعدة الآخرين، حيث تعد كل من المنصات والتعلم الذاتي احد مواضيع العصر الحالي ولذلك حاولنا في دراستنا معالجة الاشكالية من خلال التوفيق النظري والميداني ومحاولة الكشف عن جزئيات في التحولات داخل التعليم العالي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

مما سبق نستنتج ان المنصات الالكترونية وعلى راسها يوتيوب، أصبحت اداة تعليمية فعالة تسهم في دعم التعلم الذاتي وتنمية الجوانب العلمية واللغوية والتواصلية لدى الطلبة، من خلال توظيفهم لطاقتهم وميولاتهم ومواهبهم ما يجعل الطالب الجامعي باحثا متفاعلا للمعلومة وليس متلق سلبي لها فقط، وذلك

بتعلمه حب المبادرة والتعلم بنوع من الاستقلالية والذاتية حسب ظروفه وسرعته واحتياجاته مما يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم.

التوصيات

التوصيات

1. تشجيع الطلبة الجامعيين على الاستفادة من منصة اليوتيوب في دعم تعلمهم الذاتي من خلال متابعة القنوات التعليمية والأكاديمية الموثوقة.
2. توجيه الطلبة إلى حسن استثمار الوقت أثناء استخدام اليوتيوب وتجنب المحتويات التي قد تؤدي إلى التشتت وإهدار الوقت.
3. تنظيم دورات وورشات تدريبية داخل الجامعة لتعريف الطلبة بطرق البحث الفعال عن المحتوى التعليمي المناسب على منصة اليوتيوب.
4. حث الأساتذة الجامعيين على إدماج مقاطع الفيديو التعليمية في العملية التعليمية وتوجيه الطلبة نحو القنوات العلمية المتخصصة في مجالاتهم الدراسية.
5. إنشاء قنوات تعليمية رسمية خاصة بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف لنشر المحاضرات والدروس والشروحات العلمية للطلبة.
6. تنمية مهارات التقييم النقدي للمحتوى الرقمي لدى الطلبة حتى يتمكنوا من التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة على منصة اليوتيوب.
7. تشجيع الطلبة على استغلال اليوتيوب في تعلم اللغات الأجنبية وتنمية مهارات التواصل والتحدث والاستماع.
8. تحسين خدمات الإنترنت داخل الجامعة بما يضمن سهولة الوصول إلى المحتويات التعليمية الرقمية دون انقطاع.
9. تشجيع الطلبة على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة من اليوتيوب في حياتهم الأكاديمية واليومية بما يعزز مبدأ التعلم الذاتي المستمر.
10. إنشاء قوائم تشغيل تعليمية موجهة حسب التخصصات الجامعية لتسهيل وصول الطلبة إلى المحتوى العلمي المناسب.
11. دعم المبادرات الطلابية الرامية إلى إنتاج محتوى علمي وتنقيفي هادف عبر اليوتيوب تحت إشراف أكاديمي.
12. إجراء دراسات مستقبلية حول أثر استخدام اليوتيوب في تنمية مهارات أخرى لدى الطلبة، مثل التفكير النقدي، والابتكار، والتحصيل الدراسي، والمهارات التواصلية.

13. تعزيز الوعي بأخلاقيات استخدام المنصات الرقمية وحقوق الملكية الفكرية عند الاستفادة من المحتويات التعليمية المنشورة على اليوتيوب.
14. تشجيع اعتماد اليوتيوب كوسيلة تعليمية مكملّة للتعليم الجامعي التقليدي، وليس بديلاً عنه، لما يوفره من مرونة وسهولة في الوصول إلى المعرفة.
15. تطوير استراتيجيات جامعية للاستفادة من اليوتيوب كبيئة تعلم رقمية تدعم استقلالية الطالب وتساعد على بناء مساره التعليمي الذاتي بصورة أكثر فاعلية.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

1. بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2011
2. تيسير توفيق زيد الكيلاني: التعلم الذاتي ، ط2، جامعة العلوم و التكنولوجيا ، اليمن، 2009
3. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998
4. خالد غسان يوسف المقدادي :ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الاردن 2013،
5. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق، 2000
6. سامي محمد ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011
7. طارق عبد الرؤوف غامر وايهاب عيسى المصري: أسس وأساليب التعلم الذاتي، ط1، دار العلوم النشر والتوزيع، القاهرة، 2013
8. عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النصير، دمشق، 2004
9. علي خليل شقرة: الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
10. عماد عبد الرحيم الزغول: نظريات التعلم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2010
11. عواطف محمد محمد حسانين: سيكولوجية التعلم، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2012
12. فوضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، دار الفايز للطباعة والنشر، الجزائر، 2010
13. كفاح يحي صالح العسكري وآخرون: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط10، دار تموز للنشر والتوزيع، دمشق، 2001، ص ص 140، 1041 (بتصرف)
14. كمال الحاج: نظريات الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020
15. محمد حمدان: معجم التربية والتعليم، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2006

16. محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب للنشر والتوزيع، الجمهورية اليمنية، 2015.

17. نادية حسن العفون، ماهر جميل: التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

18. نها عبد المقصود: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الأسس والمنطلقات، المعهد المصري للدراسات، 3 ديسمبر 2018.

ثانيا: البحوث والمذكرات والرسائل الجامعية

19. سحيم وئام وطويري سلسبيل: اعتماد الطلبة على منصة يوتيوب لتنمية مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، قسم علم مكنتات والاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد زيان عاشور الجلفة، 2025/2024.

20. عادل بن مساعد الرشيدى: النظرية البنائية، بحث مقدم كأحد متطلبات مقرر الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، المملكة العربية السعودية، 1437

21. مخلوف نوال، بوفلف ليلي: مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى مواقع اليوتيوب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2022/2021

خامسا: المجالات

22. بسمة كيجل: منصات التعليم الرقمية كآلية لتنمية التعليم الذاتي، مجلة الإدارة والتنظيم والاستراتيجية، م 2، ع3، مخبر دراسات التنمية المكانية وريادة الاعمال، المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر، 2020.

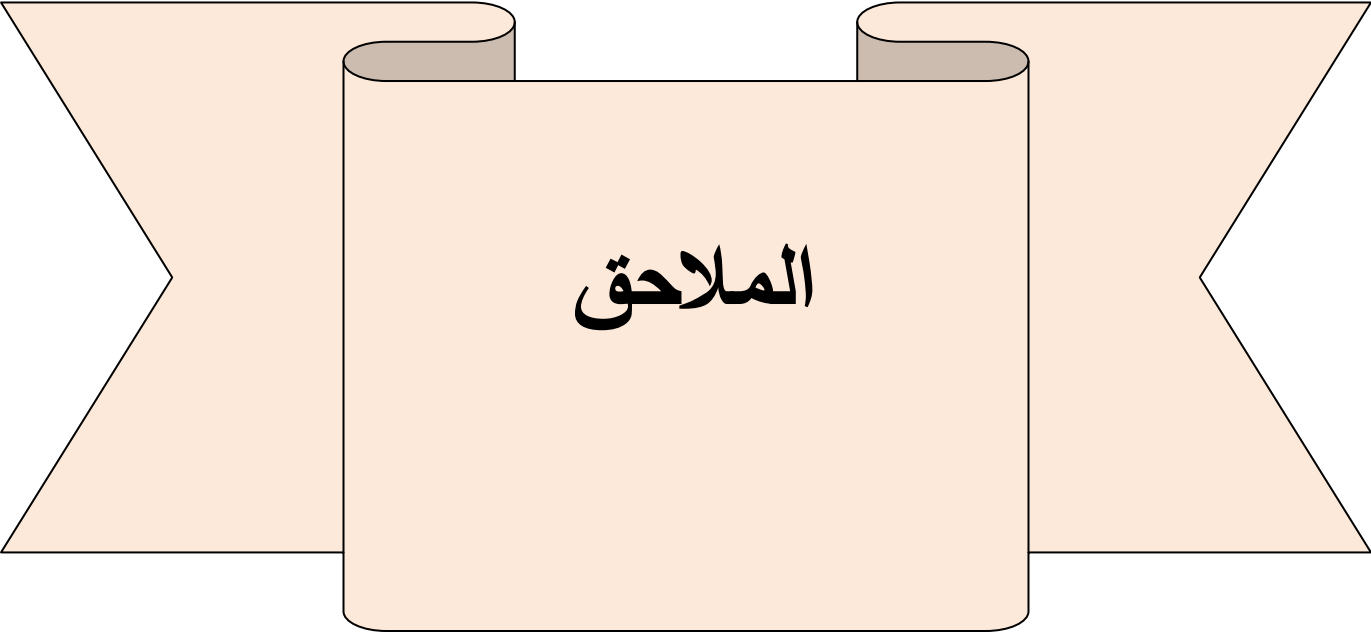
23. بوختالة مصطفى: النظرية البنائية للتعلم، من النشأة الى الرؤية التحليلية النقدية، مجلة الباحث، م 12، ع 03، المدرسة العليا للأساتذة، الشيخ مبارك الميلي، بوزريعة، 2020

24. حروفش مداني، كريبش نبيل: المنصات الالكترونية في الجزائر، الواقع والتحديات البوابة الالكترونية للصفقات العمومية نموذجا، حويات جامعة الجزائر 1، م 37، ع3، 2023

25. دريال سارة وحداد صونية: اتجاه الطالب الجامعي نحو استخدام موقع اليوتيوب في تحقيق التعليم الذاتي، 2022، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، م 12، ع 01، تبسة، الجزائر، 28 جوان 2022.

26. راوية أحمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان: النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع 20، جامعة القيوم، مصر
27. رمضان نعيمة: أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة آفاق علمية، م 10، ع 03، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 08 ديسمبر 2018
28. سعاد تتبيري: تمثيلات الطلبة نحو استخدام youtube في العملية التعليمية و التعلمية، مجلة الانسان و المجال، م 7، ع 2، جامعة لونيسي علي ، البليدة 2 (الجزائر)، 2021/12/16
29. عبد الباسط محمد الحطامي ومهدي محمد حيدر: استخدامات طلبة الجامعات الخليجية واليمينية لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة منه، مجلة كلية الفنون والاعلام، ع 17، اصدار جامعة مصراته، كلية الاعلام جامعة صنعاء، اليمن، 14، أبريل 2024.
30. عريبي حنان، باية بووزة: دور موقع اليوتوب في تحقيق الاشباع السياسي لدي الراي العام الجزائري ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، م 9 ، ع 2 ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2022/06/30
31. عزالدين تمار ، إبراهيم مبارك : دور وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل التعليم الجامعي "نوتوب نموذجاً"، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية ، م 6، جامعة غرداية ، 2023/01/31
32. نجوى فيران، أنور طراد: التعليم الالكتروني عبر المنصات الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة المعيار، م 22، ع 52، 2020
33. هاجر حلمي حبيش: تطبيقات الصحف بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع 18 ، 2019
- سادسا: المواقع الالكترونية:

34. ريما الجرف: التعلم الذاتي للطلاب، (ب د ن)، الرياض، 2016 <https://www.noor-book.com/-pdf>، اطلع عليه: 2026/03/28 على الساعة 14:17.



الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع

استمارة بعنوان

دور المنصات الالكترونية في دعم التعلم الذاتي لدى الطالب
الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة
الشاذلي بن جديد - الطارف -

استمارة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبتين:

عثمان مريم

• منصوري زهية

• منصوري روميضاء

ملاحظة

تدرج هذه الاستمارة في اطار العمل الاكاديمي الذي يقوم به طلبة الماستر والبيانات الموجودة سرية ولا
تستعمل الا لغرض البحث العلمي، فالرجاء الإجابة عنها بكل شفافية حتى تكون النتائج صادقة.
وفي الأخير تقبلوا شكرنا واحترامنا على تعاونكم.

الموسم الجامعي: 2025-2026.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

- أقل من 23 سنة ☐
- من 24 الى أقل من 28 سنة ☐
- من 28 سنة فأكثر ☐

المحور الثاني: تساهم منصة يوتيوب في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

3. هل تستخدم منصة يوتيوب في مجال دراستك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل تستخدمه في؟

- مشاهدة محاضرات ودروس جامعية ☐
- تعلم تطبيقات معرفية ☐
- مشاهدة قنوات وملتقيات علمية ☐

4. كم مرة تستخدم منصة يوتيوب لأغراض دراسية؟

يومية ☐ عدة مرات في الاسبوع ☐ نادرا ☐ لا استخدمه ☐

5. ما هي المدة التي تقضيها في مشاهدة محتوى تعليمي متعلق بتخصصك الأكاديمي؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة الى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

6. هل تجد في منصة يوتيوب شرحا أوضح من المحاضرات الجامعية؟

• دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7. هل تعتمد على منصة يوتيوب كمصدر أساسي للمراجعة قبل الامتحانات؟

• دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

8. حسب رأيك هل تساهم منصة يوتيوب في تحسين نتائجك الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك؟

9. ما أكثر ميزة تجعل منصة يوتيوب مفيدة في الدراسة؟

- ☐ سهولة الوصول
- ☐ تنوع المحتوى
- ☐ الشرح المبسط

..... أخرى تذكر

10. ما ابرز الصعوبات التي تواجهك أثناء استخدام يوتيوب في التعلم؟

- ☐ تشتت الانتباه
- ☐ كثرة الإعلانات
- ☐ عدم مصداقية بعض المحتوى

..... أخرى أذكرها

المحور الثالث: تساهم منصة يوتيوب في تنمية مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي

11. هل تساعدك منصة يوتيوب على تحسين طريقة التعبير عن افكارك؟

- ☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق

12. ما نوع المحتوى الذي تتابعه على منصة يوتيوب؟

- ☐ فيديوهات تطوير الذات ☐ مهارات الالتقاء والتحدث ☐ تعلم لغات ☐ مقابلات ونقاشات

..... أخرى أذكرها

13. هل مشاهدة الفيديوهات التعليمية تساعدك على اكتساب مهارة التواصل أمام الآخرين؟

- ☐ نعم ☐ لا

14. هل تلاحظ تحسنا في قدرتك على الحوار والمناقشة بعد استخدام منصة يوتيوب؟

- ☐ نعم ☐ إلى حد ما ☐ لا

15. هل تطبق ما تعلمته من منصة يوتيوب في مواقف التواصل اليومية؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

16. ما هي المهارات التواصلية التي ساعدتك منصة يوتيوب على اكتسابها؟

.....

17. هل تعتقد ان التعلم عبر منصة يوتيوب فعال اكثر من الطرق التقليدية في تحسين التواصل ؟ ولماذا؟

.....

.....

المحور الرابع: تساهم منصة يوتيوب في دعم تعلم اللغة الأجنبية لدى الطالب الجامعي

18. ما مدى متابعتك للقنوات التعليمية لتعليم اللغة الأجنبية على منصة يوتيوب؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

19. ما نوع المحتوى التعليمي الناطق باللغة الأجنبية الذي تتابعه على منصة يوتيوب؟

محدثات ☐ برامج ترفيهية ☐ برامج تعليمية ☐

20. كيف تصنف اعتمادك على منصة يوتيوب لتعلم اللغة الأجنبية؟

مصدر أساسي ☐ مصدر مكمل للدراسة ☐ وسيلة ثانوية ☐

21. هل تتعلم مفردات جديدة باستمرار من خلال منصة يوتيوب؟

نعم ☐ لا ☐

22. المحتوى التعليمي على منصة يوتيوب يجعل تعلم اللغة الأجنبية أكثر متعة وتشويقاً؟

نعم ☐ لا ☐

23. هل تعتقد أن منصة يوتيوب يمكن ان تعوض الدورات التعليمية في تعلم اللغة الأجنبية ولماذا؟

.....

24. ماذا اضافت متابعتك للبرامج الأجنبية عبر منصة يوتيوب؟

- إضافة مفردات لرصيدي اللغوي باللغة الأجنبية ☐
- زيادة تمكني من اللغة الأجنبية ☐
- لا شيء ☐

جامعة الطارف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

**Université Chadli ben djedid
el Taref**
faculté Sciences humaines
Et Social

جامعة الشاذلي بن جديد
الطارف
كلية العلوم الاجتماعية
والإنسانية

2020/2019

Université Chadli Ben Djedid El-Tarf
BP : 23 EL -Tarf 36000, Algérie.
TEL : + 213 30 88 0105
Fax : + 213 30 40 14 17
www.univ-eltarf.dz

مسار أكاديمي
علم الاجتماع

لباس علم
الاجتماع

سنة أولى
جذع مشترك

علم اجتماع
التنظيم والعمل

فرع علم
الاجتماع

علوم اجتماعية
وإنسانية
جذع مشترك

علم اجتماع
الاتصال

فرع علم
الاجتماع

علوم اجتماعية
وإنسانية
جذع مشترك

القطاع التشغيلي للتعليم

يسمح التكوين في علم الاجتماع للطلبة :- العمل
بالإدارات العمومية والجماعات المحلية ومختلف المؤسسات
الاقتصادية والصناعية والثقافية.
العمل بإدارات الموارد البشرية كعمس ومثل لتطبيق الموارد
البشرية.
العمل كمترشد وموجه مهني بمراكز التكوين المهني.
قطاع التربية والتعليم.

من الناحية الأكاديمية يسمح التخصص
للمتخصصين على شهادة الماستر ومواصلة الدراسة في طور
الدكتوراه على مستوى كافة جامعات الوطن .



